جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسة الأولية

مفردات مادة طرائق التدريس

المرحلة الرابعة

الأسبوع الأول : طرائق التدريس.

تعني الطريقة أو السلوك الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته والأساليب التي يتبعها المدرس لتوصيل المعلومات إلى طلبته ، وتتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المدرسلمساعدتهم على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المدرس على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو الطلبة إلى محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المدرس يتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه ، والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وبأقل التكاليف وعموماً لا توجد طريقة واحدة نموذجية يمكن إعتمادها في كل درس لتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس فهناك طريقة ناجحة وفاعلة في موقف تعليمي معين ولكنها غير ناجحة وغير فاعلة في موقف تعليمي آخر .

ومن المصطلحات الأساسية في مجال التدريس والحدود الفاصلة بينها نذكر منها ما يأتي:

- **التدريس(Teaching):** هو فن توصيل المعلومات والمعارف إلى الطلبة والإجراءات التي يقوم بها المدرسمع طلبته لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة .
- **التعلم (Learning) :**هو التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستثارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري .
- **التعليم (Instruction)** : يعني أن المدرسيسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغيرات سلوكية ، معرفية ،بدنية ، مهارية ، نفسية ، وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المدرسبهدف نمو المتعلم .
- **طريقة التدريس (Teaching Method)**: إجراء منظم ومنسق في استخدام المواد العلمية والمصادر التعليمية وتطبيقها بشكل يؤدي إلى تعلم الطلبة بأسهل الطرق .
- **إستراتيجية التدريس (Teaching Strategy)**: هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف ،طرائق تدريس ، وسائل تعلم ، وسائل تقويم.
- **أسلوب التدريس (Teaching Style) :** إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها ، واتخاذ المدرسلطرائق تدريس مختلفة كوسيلة لتعليم الطلبة .
- **وسيلة التدريس(Teaching Aid)** : وهي الوسيط الذي يستخدمه المدرسبأسلوبه لتوصيل الأفكار أو المهارات لطلبته .

ويتوقف إختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها :

1.الأهداف المنشودة : وهي إختيار طريقة التدريس التي ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين ، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات ، فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثلاً نستخدم طريقة حل المشكلات .

2. **مستوى المتعلمين :** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من الطلبة من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

3 . **المحتوى العلمي للدرس** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد بها أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

4 . **دوافع الطلبة** : أي تطوير رغبات التعلم لدى الطلبة فيجب أن تستثير الطريقة دوافعهم للعمل مع المدرس، مما تولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة .

5 . الإمكانات المادية المتاحة : ينبغي على المدرسالتعرف على مختلف الإمكانات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب ، الأدوات الصغيرة ، الأجهزة ،الوسائل التعليمية ، المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانات ، فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

6. التقويم : أن تحفز الطريقة المستخدمة الطلبة على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً .

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالطلبةمن جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المدرسفي توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهدافهم في التعلم والنمو السليم وهي:

1. **التدرج من المعلوم إلى المجهول** : لا يستطيع أن يدرك الطلبةالمعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة والتي ينشأ عنها حقائق متماسكة ، لذا يجب على المدرسالاستفادة من المعلومات السابقة لدى طلبته من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم مهارة جديدة مثلاً .

مثال ذلك : التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ المدرس أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

2. **التدرج من البسيط إلى المركب** : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولاً ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المدرسفي تعليم طلبته الوثب العالي (مثلاً) من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب .

3. **التدرج من المحسوس إلى المعقول**: الطلبة يدركون أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة ، فالمدرس يجب أن يعلم طلبته أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء ، كما يجب على المدرس الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحاً .

4. **الانتقال من العملي إلى النظري** : على المدرسأن يتخذ هذه القاعدة ليرشد طلبته إلى البحث في الحقائق للوصول على معنى ما يحيط بهم فيجب عليه تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الكرة الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظرياً .

أما شروط ومعايير إختيار الطريقة والوسيلة والأسلوب المناسب للتدريس فهي:

أولاً: **ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد** : يجب اختيار المدرس لطريقة التدريس والوسيلة المستخدمة في ضوء الهدف المحدد للدرس ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة حتى لا يكون المدرسعرضة للتشتت والارتباك في اختياره للطرق والوسائل المناسبة أي يجب صياغة الأهداف على نحو دقيق بطريقة سلوكية إجرائية .

ثانياً: **ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى**: يجب ملائمة الطريقة والوسيلة للمحتوى ، إذ أن المحتوى يعتبر ترجمة للأهداف كما أن محتوى الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة لذا يجب على المدرسالتعرف على المحتوى لكي يستطيع أن يختار المناسب منه .

ثالثاً: **ملائمة الطريقة والوسيلة لمستوى نضج الطلبة** : يجب على المدرس دراسة الخبرات السابقة لطلبته حتى يستطيع اختيار الوسيلة والطريقة التي تتناسب مع اهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي والبدني في المراحل العمرية المختلفة بالإضافة إلى الفروق الفردية المتباينة بينهم في الرغبات والميول والاستعداد وطريقة التفكير وعدم مناسبة الطريقة لمستوى النضج يؤدي إلى عدم إثارة دوافع الطلبة نحو المادة .

رابعاً : **ملائمة الطريقة والوسيلة للمدرس** : الخصائص الشخصية ، الإعداد المهني ، الخبرة ، الذكاء ، كلها ميزات قد ينفرد المدرس ببعض منها وقد لا تتوفر في غيره من المدرسين ،فبعض المدرسين لديهم القدرة على عرض المهارة بأسلوب شيق وهناك من المدرسين الذين تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى وتنعدم عند آخرين وهكذا تتنوع قدرات المدرسين وسماتهم الشخصية ، والمدرسالكفء هو الذي يكون

مدركاً لقدراته فيختار الطريقة والوسيلة الملائمة لهذه القدرات حتى لا يتعرض للفشل .

خامساً: **ملائمة الطريقة والوسيلة للزمن** : في مدارسنا نجد أن المنهج ينقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس في مدة زمنية محددة بغض النظر عن حجم أو صعوبة المهارة ما ينتج عنه تفاوت في استقبال واستيعاب المهارة من قبل الطلبة حسب التفاوت في القدرات والاستعدادات ، لذا يجب على المدرسأن يختار الطريقة المناسبة للزمن المتاح والتي تؤدي في النهاية إلى تدريس فعال .

سادساً: **ملائمة الطريقة والوسيلة للإمكانات** : عند اختيار المدرس لإحدى طرائق التدريس يجب عليه اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانات في المدرسة .

سابعاً: **التنوع في الطريقة والوسيلة :** المقصود بذلك هو عدم اعتماد المدرسعلى طريقة أو أسلوب واحد أثناء تدريسه ، إذ إن ذلك يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطلبةفهم يحتاجون دائماً إلى التنوع لزيادة التركيز لديهم وجذب انتباههم من بداية الدرس حتى نهايته.

ثامناً: **مدى مشاركة الطلبة :** يعني ذلك استخدام المدرس لطرائق ووسائل يتضمن استخدامها مشاركة الطلبة للمدرس في التنفيذ ، كما تتضمن اشتراك أكبر عدد منهم وتحملهم مسؤوليات عديدة ، وهذا يستهدف اكسابهم اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة إلى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى الدراسي .

العمليات التدريسية : وتتضمن :

أولاً: **عملية التحضير** :

يعني ذلك تخطيط المدرس للدرس والتهيئة لتنفيذه ويشمل ذلك الإجراءات الآتية :

1. تحديد الأهداف التعليمية العامة .
2. تقويم قدرات الطلبة قبل بدء التدريس .
3. تخطيط وتحضير الأنشطة التعليمية .

4. تحضير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس .

5. إعداد طرائق وأساليب التدريس .

6. تحضير البيئة التعليمة .

ثانيا: عملية التنفيذ :

وتشمل جميع السلوكيات التي تستخدم في التدريس حيث تعتمد على عملية التحضير السابقة وتشمل على الإجراءات الآتية :

1. التهيئة النفسية للطلبة للعملية التعليمية .

2. إستخدام الأنشطة التعليمية .

3. توجيه الطلبة نحو الأداء السليم .

4. الإرشاد والضبط للطلبة أثناء الأداء .

5. الاستخدام السليم للأدوات والأجهزة .

6. الاستفادة الكاملة من الزمن المتاح .

7. تقويم أداء الطلبة أثناء وبعد التدريس .

مكونات الموقف التدريسي :

- **المدرس**: وضح (ديفز Davies) دور المدرس كمدير للعملية التدريسية إذ حدد الوظائف التي يمارسها أثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط ، التنظيم ، الضبط ، القيادة ومدرس التربية الرياضية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في طلبته من جميع النواحي جسمياً وعقلياً وانفعالياً وأخلاقياً واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة .
- **الطلبة** : يعتبرون محور أساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المدرساستثارة دوافعهممن خلال المواقف التدريسية الجيدة .
- **الأهداف** : تعد الأهداف من القاعدة التي تبنى عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس إلى تحقيقها ، وتحديد الأهداف بدقة تؤدي إلى

توجيه التفاعل بين المدرس وطلبته ومساعدة المدرس التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية .

- **المادة الدراسية** : هي الموضوع الذي يقدمه المدرس لطلبته ، ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة .
- **مكان التدريس والتعلم**: البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ، ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية تتحدد بالمساحات والأماكن المتاحة بالمدارس .
- **الوسائط والتقنيات التدريسية** : يعتبر استخدامها بما تمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتغيرة من أسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة إلى جذب وتشويق الطلبة ، واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمة تؤدي إلى زيادة مايدور عند الطلبة في عملية التعلم وليس مجرد متلق ، وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الابداع والتميز .
- **أدوات وأساليب التقويم** : تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة وأسلوب التدريس والتقويم الذي يمكن بواسطته التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها .

الأسبوع الثاني: أنواع طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة .

وهي :

أولاً: الطريقة الكلية :من خلال هذه الطريقة يتم تعليم الطلبة المهارة الحركية ككل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء .

مميزات الطريقة الكلية :

1. تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .
2. تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.
3. تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية .
4. تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وعمر الطالب المتعلم .
5. تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للطلبة .
6. تناسب كثرة عدد الطلبة في الصف .

7. تناسب الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة .

عيوب الطريقة الكلية :

1. لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
2. هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كوحدة متكاملة .

ثانياً: الطريقة الجزئية : هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة ، وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض .

مميزات الطريقة الجزئية :

1. يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
2. تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
3. تساعد على فهم كل جزء من الحركة .
4. تستخدم إذا كان عدد الطلبة بالصف قليلاً .
5. تراعي الفوارق الفردية بين الطلبة .

عيوب الطريقة الجزئية :

1. لا تلائم المهارات التي يكون فيها نقل حركي للقوة من الجسم إلى الاداة مثل رمي القرص وغيرها.
2. تحتاج إلى وقت وجهد.
3. يجب ان يكون المدرس ذوكفاءة عالية حتى يستطيع تجزئة المهارة الى اجزائها ومن ثم ربطها .

ثالثاً: الطريقة الكلية الجزئية (المختلطة):وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها ، وبعد إتقانها يقوم الطلبة بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من ميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها .

رابعاً: طريقة المحاولة والخطأ: تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتلخص هذه الطريقة في أن الطلبة يقومون بأداء الحركة ، ويمرون بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ، ومن خلال المحاولات يحاولون عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة،

ومن خلال المحاولات يحاولون أيضاً عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقومون بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة .

خامساً : طريقة حل المشكلات : تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها طلبته حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد الطلبة تمام الاعتماد على أنفسهم وعلى جهودهم للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعرون بمدى المشكلة التي تواجههم ويحسون بضرورة التغلب عليها لأنها تمسهم من قريب وبذلك يكون ونفي موقف ايجابي من هذه المشكلة ،ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لطلابه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها ، ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام المدرس بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق الطلبة الذين يجدون أنفسهم مدفوعين من تلقائهم إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس ، وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على طلبته تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة الطلبة السابقة .

سادساً : طريقة البرنامج : يعتبر أسلوب البرمجة أحدى الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد إهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرائق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم الطلبة بأنفسهم دون حاجة مستمرة للمدرس.

صفات المدرس الناجح في ضوء الفلسفة التربوية الحديثة:

تعتمد العملية التعليمية على ثلاث جوانب أساسية تترابط فيما بينها وتعمل على تكامل عملية التدريس في المؤسسات التربوية ،وهي المدرس والطالب والمنهج الدراسي بمكوناته المعروفة.

فالمدرس أحد العناصر الأساسية التي لايمكن التقليل من أهميتها في جميع الحالات، وبذلك فالمدرس يعد جزءاً من البيئة التعليمية للطلبة ومؤثراً في تعلمهم بدرجة كبيرة

، حيث لايمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بدون وجود المدرس الكفء مهما تكاملت الظروف الأخرى .

إذ أن المناهج والتنظيم المدرسي والأجهزة مع أهميتها تتضاءل فاعليتها أمام هيئة المدرس ، حيث انها لاتكتسب حيويتها إلا من خلال شخصيته ، فهو يؤثر في سلوك الطلبة وفكرهم وعواطفهم ، وهو الذي يوجهه باتصاله المستمر بالمثل والقيم العليا التي يرسمها لهم ،وعليه فهو يحدد مصير الأجيال الطلابية المعدة لبناء المجتمع وتطويرهم بعد الانتهاء من عملية التعلم.

ويساهم المدرس كذلك في دفع عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي إلى أمام بوتائر متصاعدة لكونه عنصراً فاعلاً في تحقيق أهداف التربية بما يتلاءم مع إحتياجات المجتمع التنموية المستقبلية.

إن التدريس هو عملية بحث متواصلة تتم في إطار علاقات إنسانية مباشرة بين طرفين هما المدرس وطلبته ، وبذلك فالتدريس عملية إختبار مستمرة تتبين من خلالها قدرات المدرس الشخصية والعلمية ، ويحصل من خلالها التحول النوعي بصورة تدريجية في القيم السلوكية للمدرس ، حيث تنتقل من كونها قيماً مكتسبة الى قيم ذاتية وتصبح جزءاً من شخصيته لتحوله إلى شخصاً مربياً.

ويعول على المدرس في التغيير الجذري للمناهج الدراسية ، وفي مجرى العملية التعليمية ووسائلها وأنشطتها ، فالمدرس يجب أن يتميز بثقافة ودراية كاملة وأن يكون متمرسا بأساليب التربية ، فضلاً عن تمكنه من المهارات اللازمةلاستخدام مختلف التقنيات التربوية التي تأخذ بها العملية التربوية المتطورة في أي مجتمع من المجتمعات التي تسعى إلى تحسين نوعية العملية التعليمية لطلبتها.

وقد حاول التربويون إعتماد فلسفة حديثة مبنية على إقامة علاقات إنسانية بين الطلبة والمدرس ، وإعتبار هذه العلاقات محوراً اساسياً في خلق أجواء تعليمية صحيحة ، وبذلك تغير دور المدرس في ضوء الفلسفة التربوية الحديثة من كونه مرسلاً للمعلومات فقط ، إلى مهمة مساعدة الطلبة في تعليمهم واكتشافه مللمعلومات ، وأصبحت مسؤوليته التدريسية والتوجيهية والإرشادية أكثر منالسابق ، وتقع على عاتقه مهام كثيرة فهو لم يعد ناقلاً للمعرفة فقط ، وإنما إتخذ التربية وسيلة فاعلة للنهوض بالمجتمع وتطويره ، وأصبح دوره حيوياً فيبناء شخصية الطلبة وتكوين إتجاهاته الوطنية والتربوية ، وهو الذي يوجه نشاط طلبته ويبعث في نفوسهم الرغبة في

الدراســــــــــــة والإقبـــــــــــال عليهـــــــــــا.
ولا يوجـد نمـط واحـد تكـون عليـه شخصـية المـدرس النـاجح ، ومـن الأسـباب التـي أدتـإلى صـعوبة النجـاح فـي التـدريس بشـكل تـام هـو كـون المـدرس يتعامـل مـع الأنسـان ،وهـو مـن أكثـر الأشـياء تعقيـداً لأنـه عبـارة عـن سـلوك ومشـاعر مختلفـــة تتبـــاين بدرجـــة كبيـــرة بـــين طالـــب وآخـــر.
واهتمـت الكثيـر مـن الدراسـات والبحـوث بالعلاقـة بـين المـدرس والطلبـة ، وأهميـة نـوع العلاقـة السـائدة بـين الطلبـة ومدرسـيهم وإنهـا تـؤثر فـي سـلوكهم سلباً أو إيجاباً .

وركزت بعض هذه الدراسات حول الصفات الجيدة التي يفضلهاالطلبة في مدرسيهم ، سواء كانت هذه الصفات تتعلق بشخصية المدرس وسيرتهالشخصية أو بتمكنه من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها.

وبينت هذه الدراسات الدور الفاعل للمدرس في توفير المناخ الاجتماعي والنفسي داخل الصف ، فقد وجد بأن هناك علاقة قوية بين المناخ السائد في أثناء التدريس ونوع ونواتج التعلم ، فالمناخ الذي يسود فيه الشعور بالدفء يساعد في تحقيق الكثير من الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها ، إلى جانب ذلك فأنه يساعد على زيادة دافعيـة الطلبـة للـتعلم وزيـادة مشـاركتهم الايجابيـة فـي الأنشـطة الصـفية.
وفي ضوء ماتقدم نرى أنه من الضروري أن يتمتع مدرسينا بعدد من الخصائص الايجابية التي تجعلهم محبوبين من قبل طلبتهم والأفراد العاملين معهم ،وكذلك يؤدون واجبهم العلمي والتربوي والإرشادي للطلبة بصورة فاعلة ، ولكي ينالوا رضا الله العلي القدير أولاً ، ورضا ضمائرهم ثانياً ، ورضا طلبتهم ثالثاً.
ومن الصفات التي نرى أنه من المناسب للمدرس الناجح الاتصاف بها ومحاولة تعزيزها بدرجة كبيرة ليكون مدرساً ناجحاً في نظر طلبته وزملائه المدرسين والمتخصصين في العملية التعليمية هي أن يكون :

1.مؤمناً بعظمة الخالق العظيم وهدايته للعقل الانساني للابتكار والإبداع لغرض تطوير الانسانية .

2. ذو شعور وطني عالي يضع مصلحة الوطن العليا فوق جميع الاعتبارات ، متمكناً من المادة العلمية التي هو بصدد تدريسها ولديه القدرة في إيصال المعلومات للطلبة .

3. متواضعاً ولايترفع على الآخرين .

4. متحمساً أثناء طرح المادة العلمية لكي يكون قادراً على إقناع الطلبة بأهمية دراستها .

5. يحفز الطلبة على المناقشة وطرح الأسئلة الذكية والمعمقة أثناء المحاضرة .

6. يرشد الطلبة دوماً للحفاظ على ممتلكات المؤسسة التعليمية العاملين فيها وممتلكات الوطن العامة وعدم الاضرار بهامن قبل الطلبة .

7. مساهماً في تقديم العون والنصح لهم دوماً وفي جميعالمواقف التي يحتاجون لذلك العون .

8. عادلاً ونزيهاً في تعامله معهم وابتعاده عن التحيز .

9. ملتزماً بمواعيد المحاضرات والواجبات المكلفبها من قبل الادارات المدرسية .

10. متفهماً لمشكلات الطلبة ومساهماً في حلها إن إستطاع لذلك سبيلاً.

11. يكلف الطلبة بإجراء البحوث والدراسات والأنشطة العلمية الاضافية عن المادة .

12. حازماً جداً مع الطلبة الذين يحاولون الغش والتهاون فيأداء الواجبات الدراسية المكلفين بها .

13. مشاركاً للطلبة في النشاطات اللاصفية والاجتماعية والترفيهية .

14. متوسعاً في إعطاء المعلومات الاضافيةللطلبة وغير مقتصراً على الكتب المنهجية المقررة فقط .

15. حاثاً للطلبة على إستخدام المصادر الخارجية ومصادر المعلومات والاتصالات الحديثة للاستزادة من المعلومات .

16. مثقفاً وواسع الاطلاع في مختلف التخصصات .

17. شعوره عالي بالمسؤولية الوطنية والدينية .

18. ذو شخصية قوية .

19. قيماً في سلوكه الاجتماعي معالآخرين ولاتوجد لديه هفوات أخلاقية .

20. صوته واضحاً ومسموعاً لجميع الطلبة وذو نبرات متغيرة بين فترة وأخرى لشد إنتباه الطلبة للمادة الدراسية أثناء المحاضرة .

21. متميزاً بضبط النفس والتحكم بدوافعه وعواطفه في مختلف الظروف داخل المحاضرة.

22.أنيقاً في مظهره وملبسه وعدم المغالاة غير المبررة فيها .

23.تعامله مرحاً مع الطلبة مقروناً بالاحترام من قبل الجميع .

24. مدافعاً عن الحقدائماً مهما كانت الظروف والملابسات .

25. سريع البديهية ولبقاً مع الآخرين .

26.لايتأخر في تصحيح الأوراق الامتحانية ويسلمها للطلبة بعد وقت قصير من الامتحان.فضلاً عن العديد من الصفات الأخرى التي تتناسب مع متطلبات أساليب وطرائق التدريس،حيث أن أساليب وطرائق التدريس تعتبر من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المتخصصون بالمناهج ، لا يمكن تقويمها إلا بوساطة المدرس والأساليب التي يتبعها في تدريسه، لذلك يمكن إعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطلبة ومكونات المنهج ،والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف الدراسي والتي ينظمها المدرس، والطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فاعلةومثمرة في الوقت نفسه.

كما على المدرس أن يجعل درسه مرغوباً فيه لدى الطلبة خلال طريقة التدريس التي يتبعها ، ومن خلال إستثارة فاعلية الطلبة ونشاطهم .

ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن المدرس هو الأساس ، فليست الطريقة هي الأساس ، وإنماهي أسلوب يتبعه المدرسلتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى طلبته، وقبل أننستعرض أنواع أساليب التدريس ينبغي أن نشير إلى مواصفات الأسلوب الناجح .

مواصفات الأسلوب أو الطريقة الناجحة:

1 .أن التربويين يتركون للمدرس حرية إختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب حسب رؤيته هو وتقديره للموقف .

2 .أن يكون الأسلوب متمشياً مع نتائج بحوث التربية ، وعلم النفس التربوي ، والتي تؤكد على مشاركة الطلبة في النشاط الصفي .

3 .أن تكون الطريقة التي يتبعها المدرس متمشية مع أهداف التربية التي إرتضاها المجتمع ، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المدرسبتدريسها .

4 .أن يضع في إعتباره مستوى نمو الطلبة ، ودرجة وعيهم ، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل.

5 .نتيجة للفروق الفردية بين الطلبة ، فإن المدرسالمتمكن يستطيع أن يستخدم أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد ، بحث يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من الطلبة.

6 .مراعاة العنصر الزمني ، أي موقع المحاضرة من الجدول الدراسي ، فكلما كانت المحاضرة في بداية اليوم الدراسي كان الطلبة أكثر نشاطاً وحيوية ، كما ينبغي على المدرس أن يراعى عدد الطلبة الذين يضمهم الصف ، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمدرس أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء.

الأسبوع الثالث: التمارين البدنية والايعازات في التربية الرياضية.

التمارين البدنية :هي حركات بدنية تشغل الجسم وتنمي مقدرته الحركية وفق قواعد خاصة ،تراعي الأسس التربوية والمبادئ العلمية للوصول إلى مستوى عالي من الأداء والعمل في مجالات الحياة المختلفة ، كما تعرف التمارين بأنها الحركات المختارة لتربية الجسم تربية متزنة .

وعموماًأن إصطلاح تمرين يطلق على كل تعلم منظم يكون هدفه التقدم السريع للناحيتين الجسمية والعقلية وزيادة التعلم الحركي للإنسان .

وتعرف التمارين البدنية : بأنها الأوضاع والحركات البدنية المختارة طبقاً للمبادئ والأسس التربوية والعلمية بهدف تشكيل وبناء الجسم وتنمية مختلف قدراته الحركية لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها .

إغراض التمارين البدنية :

1. الوصول إلى تطور في بناء القدرات الجسمية عن طريق تقوية الأجهزة العضويةالمختلفة للحصول على المقدرة في الاحتفاظ بمجهود تكيفي والقدرة على مقاومة التعب .
2. الغرض الحركي الذي يجعل من حركة الجسم ذا فائدة مع أقل جهد لذا توصف حركة الفرد بالاتزان والرشاقة والانسيابية .
3. مساعدة الفرد في بناء قاعدة أساسية جيدة لتطوير قابليته البدنية .
4. التأثير على الجسم واكتساب اللياقة البدنية والمحافظة على مستوى معين من القوة والسرعة والمطاولة والمرونة والرشاقة.

أنواع التمارين البدنية :

تقسم التمارين البدنية **بصورة عامة** إلى ثلاث مجاميع رئيسية وهي :

1. التمارين النظامية .
2. التمارين الإصلاحية أو التشكيلية .
3. التمارين التوافقية .

كما تقسم أنواع التمارين **حسب الغرض** الذي وضعت من أجله إلى:

1. التمارين الأساسية العامة .

2. التمارين ذات الهدف الخاص .
3. تمارين المستويات العليا .

أوضاع التمارين البدنية :

1. **الوضع الابتدائي** : وهوالوضع الدال على الشكل الذي يتخذه الجسم قبل البدء في الحركة وبعد الانتهاء منها ويقسم إلى نوعين :

أ.الأوضاع الابتدائية الأصلية (الأساسية)وهي:

(الوقوف)

(الجلوس)

(البروك)

(الاستلقاء)

(التعلق)

ب.الأوضاع الابتدائية المشتقة (الفرعية).

وهي الأوضاع المشتقة من الأوضاع الأصلية ويتم ذلك بتحريك الذراعين مثل (**الوقوف ، ذراعان جانباً**) (**الوقوف ، تخصر**)بتحريك الرجلين مثل (**الوقوف ، فتحاً**) (**الوقوف ،الرجل اليمين أماماً**) بتحريك الجذع مثل (**الوقوف ، حني الجذع**) وبالنسبة لوضع الفرد من الجهاز (**الوقوف ، المتزن**)

الاصطلاحات في التمارين البدنية :

يقصد بالاصطلاح التعبير باسم خاص عن كل وضع يتخذه الجسم أو أي حركة يؤديها وذلك للتمييز بين الأوضاع فيما بينها ، وللتمييز بين الأوضاع والحركات .

بعض المصطلحات وتعريفها :

اسم الوضع : ويدل على نوع الفعالية التي سيقوم بها الجسم كله أو جزء منه .

الإيعاز : ويدل على الأوامر التي يلقيها المدرس على طلابه ليتخذوا وضعاً خاصاً ثم يقوموا بأداء حركة معينة .

حركة العودة : وهي حركة أو عدة حركاتتعود بالجسم أو جزء منه إلى الوضع الأصلي وتكون متعاقبة وبترتيب عكسي .

قاعدة كتابة التمرين البدني :

(الوضع الابتدائي) ~~~~~~ **إسم الحركة** ~~~~~~ **------ العدات**

(الوقوف فتحاً) فتل الجذع للجانبين بالتعاقب ---------- 4 عدات

شروط الوضع الابتدائي:

1.أن يكتب بين قوسين (**الوقوف**) (**الجلوس ، الطويل**)

2.وضع فارزة بين الوضع الأصلي والمشتق مثل (**الوقوف ، فتحاً**)

3.يتميز بثبوته .

4.لا يوعز إليه عند إعادة التمرين أو تكراره .

5.لا يتغير الوضع الابتدائي للتمرين ما لم يتغير التمرين .
6.الوضع الأصلي يسبق المشتق دائماً ، مثل (**الوقوف ، فتحاً**) (**الجلوس ، الطويل**)

اسم الحركة :

وهو المصطلح الذييطلق على الحركة أو مجموعة الحركات التي تلي الوضع الابتدائي وتشمل الأجزاء التي ستتحرك لأداء التمرين ويتكون من :

- **حركة أساسية .**
- **حركة مكملة** : وهي حركة أو عدة حركات تضاف إلى صلب التمرين لتحقيق الأغراض الآتية :

أ . تعقيد التمرين .

ب . زيادة العمل العضلي .

ج . زيادة التوافق العضلي العصبي .

ويتكون التمرين البسيط من حركة أساسية فقط ، أما التمرين المركب فيتكون من حركتين أساسية ومكملة أو أكثر من حركة مكملة واحدة .

الإيعاز :

هو مجموعة الألفاظ والعبارات الاصطلاحية التي يلقيها مدرس التربية الرياضية على طلابه للقيام بالحركات والتمارين أو أي نوع من النشاط ، ولا بد أن تخضع هذه الألفاظ والعبارات إلى قواعد وشروط حتى تكون ما نسميه بالإيعاز ، ويجب أن نفرق بين الإيعاز والاصطلاح في التربية الرياضية.

فالاصطلاح: عبارة عن أسماء الأوضاع والحركات المتفق عليها في أوساط مدرسي التربية الرياضية لتسهيل التفاهم بينهم .

القواعد العامة في الإيعاز وشروطه :

1. يجب على المدرس أن يكون طبيعياً غير متكلفاً عند إعطاء الإيعاز .
2. على المدرس أن يوجه الكلام لجميع طلبةالصف ولاسيما الخلفيين منهم.
3. أن لا يلجأ المدرس إلى الصراخ أو رفع صوته أكثر من اللازم .
4. أن يراعي إتجاه الريح الذي سيحمل صوته إلى جميع طلبة الصف .
5. أن يراعي موضع الشمس على أن لا تكون موجهة لعيون الطلبة .
6. يرقى المدرس بالإيعاز كلما إرتفعت مدارك الطلبة .
7. أن لا يقلل المدرس من شأن الطلبة أو ينظر لهم بمستويات ومدارك واطئة .
8. أن يكون الإيعاز بلغة واضحة ومفهومة وبتلفظ سليم وغير سريع .

أقسام الإيعاز :

1. القسم الإخباري .
2. الفترة .
3. القسم الإجرائي .

وللاستيضاح عن هذه الأقسام لاحظ المثال في الجدول الآتي :

الاخبار	فترة	الاجراء
التمرين: (1) **الذراعان جانبا**	----------	**رفع**
الذراعان جانبا	----------	**رفع**
التمرين :(2) **مع رفع الذراعان جانباً** **الجذع إلى اليمين**	----------	**فتل**
مع رفع الذراعان جانباً **الجذع إلى اليمين**	----------	**فتل**

أولاً : القسم الإخباري :وهو عبارة عن الألفاظ والكلمات التي تبين نوع التلبية والأجزاء التي ستتحرك في الجسم والاتجاهات التي ستتخذها هذه الأجزاء ،كما يوضح سرعة الأداء وقوته .

شروط القسم الإخباري :

1. يجب أن يكون واضح وسهل التغيير .
2. أن يراعى فيه الإيجاز وقصر العبارة والوضوح في إستخدام الاصطلاحات المتفق عليها.
3. يذكر فيه أجزاء الجسم التي ستتحرك حسب الترتيب في التمرين المطلوب .
4. لا يصح أن يبدأ بالمصدر المشتقأو فعل الأمر في الإيعاز اللفظي ويمكن أن يبدأ به في الإيعاز المستمر أو الإيعاز العددي .
5. يجزأ القسم الإخباري إلى أقسام إخبارية وأداء عدة إيعازات عند تنفيذ الوضعأو الحركة الموعز بها.
6. لا يصح إستخدام لغة التخاطب العادية إلا في حالة تدريس الأطفال .

ثانياً :الفترة :وهي فترة السكون التي تلي القسم الإخباري في الإيعاز وتسبق القسم الإجرائي ويرمز لها بالرمز (---------) وهي تساعد الطلبة على تفهم ما جاء في القسم الإخباري ليستعدوا لأداء الحركة بعد سماع كلمة القسم الإجرائي ، وتطول أو تقصر هذه الفترة حسب قدرة الطلبة وإدراكهم وحسب نوع الحركةأو التمرين المطلوب .

شروط الفترة :

1. يجب أن لا تكون أطول من اللازم فينسى الطلبة ما جاء في القسم الإخباري وحتى لا يفقد التمرين عنصر النشاط والاستمرار .
2. يجب أن لا تكون أقصر من اللازم وأن تكون هناك فرصة كافية لتفهم الطلبة .
3. تطول الفترة في الحالات الآتية :
   أ. التمرين الصعب .
   ب. المنفذين أطفال صغار .
   ت. ضعف المستوى الرياضي للطلبة .
   ث. المطلوب أداء التمرين ببطيء .

وقد تقصر الفترة في الحالات الآتية :

   أ. التمرين سهل .
   ب. المطلوب أداء التمرين بسرعة .
   ت. الطلاب ذو مستوى رياضي عالي .

ثالثاً : القسم الإجرائي : وهو الأمر الذي يبدأ به التمرينأو الحركة ، إذ يأتي مباشرة بعد الفترة وقد يكون فعل أمر أو مصدر ويمكن أن يكون الإجراء لفظي أو عددي .

شروط القسم الإجرائي :

1. يجب أن يكون الإجراء فعل أمر أو مصدر إذا كان لفظياً أو رقماً إذا كان عددياً .
2. لا يصح حدوث أيمد في حروف القسم الإجرائيكما لا يصح تجزئته .
3. يجب أن يكون بصيغة مناسبة لنوع التمرين من حيث السرعة .

شروط إلقاء الإيعاز :

1. أن يكون مناسب لنوع التمرين من حيث سرعته .
2. بعد ذكر القسم الإخباري وبدء الفترة يجب عدم ذكر أي تنبيهات .
3. الإلقاء بصوت واضح وسليم النبرات .
4. يجب إستخدام المصطلحات الفنية والابتعاد عن الألفاظ الدارجة .
5. أن يراعي شروط الإيعاز العامة (**الصوت ، الريح ، الشمس، موقعه من الطلبة**)
6. التمييز بين الإيعاز اللفظي والعددي .

الأسبوع الرابع: درس عملي تطبيقي للإيعازات والتمارين البدنية.

الأسبوع الخامس: مهارات التخطيط للتدريس .

لقد أصبح التعلم في وقتنا الحالي ضرورة من ضرورات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتقع مسؤولية التعليم على عاتق المدرس الذي يقوم بشرح المواد لطلابه، وقد يعتقد الكثيرين بأن النشاط التعليمي هو نشاط سهل وما هو إلا عملية

إلقاء وتلقي بين المدرس و طلابه ،ولكن هذا الإعتقاد خاطىء ، فعلى المدرس تحبيب طلابه بالمادة وتبسيطها لهم لأكبر قدر ممكن حتى يقوموا باستيعابها، ومن أهم مقومات التدريس الصحيح هو مهارة التخطيط ، أي التخطيط لما سوف يعطى للطلبة أثناء الوقت المخصص لتدريس المادة، و في ما يلي شرح لهذه المهارة، أنواعها وأهميتها :

مهارات التخطيط:

1. تحديد الأهداف .
2. أن تكون الأهداف واقعية.
3. التخطيط المنطقي .
4. دراسة العوامل المحيطة مثل العوامل الاقتصادية ، والسياسية، والاجتماعية وظروف البيئة.
5. تحديد المنفعة التي ستتحقق من وضع الأهداف.
6. وضع السياسيات والقواعد أثناء العمل .
7. جمع البدائل واختيار الأفضل لتحقيق الهدف.
8. تحديد الوقت اللازم لتحقيق الهدف .
9. تحديد الإمكانات المتاحة .
10. وضع إستراتيجيات لاختبار الهدف.
11. الانتظام في التخطيط.
12. عدم الإكثار من التخطيط دون التطبيق .

أنواع خطط التدريس:

1. **قصيرة المدى: (الخطة اليومية أو الأسبوعية)**هو التخطيط الذي يتم لدرس واحد أو مجموعة صغيرة من الدروس .
2. **بعيدة المدى** : (**الخطة الفصلية أو السنوية**) هو التخطيط الذي يقتصر على فصل دراسي واحد أو فصلين .

فوائد التخطيط للتدريس:

1. حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية والتشتُت في العمل .
2. رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه .
3. تجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة .
4. يساعد المدرس على إكتشاف عيوب المنهج المدرسي .

مكونات خطة التدريس:

أولاً : **المكونات الأعتيادية** وتشتمل على الآتي :

1. عنوان الموضوع أو الدرس الذي سيتم تدريسه في المحاضرة القادمة.

2. يوم وتاريخ بدء ونهاية التنفيذ .
3. المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي .
4. الصف الذي يتم فيه التنفيذ .
5. تحديد الزمن الكلي لتنفيذ الخطة وذلك بعدد من الحصص ، ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة.

ثانياً : **المكونات الفنية** وتشتمل على :

1. **أهداف التعلم** : وهي عبارات يحتوى كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع .
2. **إجراءات التدريس** : وهي كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف تعلم ،وكذلك إستراتيجية التدريس المناسبة للطلبة .
3. المواد والأجهزة التعليمية المحققة لأهداف الخطة .
4. **تقويم التعليم** : أسئلة أو غيرها تحقق أهداف الخطة .
5. الواجبات المنزلية .
6. زمن التدريس .

عملية تخطيط التدريس:تتطلب عملية تخطيط التدريس إتقان المدرسالمهارات الآتية :

أولاً : تحديد خبرات الطلبة السابقة ومستوى نموهم العقلي ودرجة إستيعابهم.

ثانياً : تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس وذلك بمعرفة المواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة وتعيين الوسيلة المستخدمة في الموضوع.

ثالثاً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم ، والمقصود بالمحتوى : هو المادة المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتضمنة بالدرس والمراد بتحليل المحتوى: حصر المهارات الأساسية وكتابتها منفصلة دون سواها .

وإن ما تتضمنه المادة من مهارات : مهارات أساسية ينبغي للطلبة تعلمها ومهارات غير أساسية وتنقسم إلى قسمين :

1. مهارات سبق للطلبة معرفتها كتبت بهدف التمهيد أو الربط لما هو موجود حالياً.
2. مهارات لم يسبق للطلبة معرفتها كتبت بهدف الشرح والتوضيح للتمهيد للمراحل القادمة.

رابعاً : صياغة أهداف التعلم، حيث تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلبة ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس .

خامساً : تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلّم ، وهي كتابة ما ستفعله والأسئلة التي ستوجهها للطلبة والمادة أو الوسيلة التي ستستخدمها ودورها وما سيقوم به الطلبة خلال تفاعلهم مع إجراءات الدرس المعطى.

سادساً : إختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح إرتباطها بالأهداف وتعددها بتعدد الأهداف.

مهارات التدريس الفعال:

1. تهيئة الجو الدراسي المناسب .
2. إستخدام الأسئلة الشفوية .
3. إستخدام أسلوب التعزيز وتنوع المثيرات للطلبة.
4. التغيير في أساليب التدريس .
5. القدرة على قيادة الصف .
6. القوة في الإلقاءلجذب إنتباه الطلبة.
7. المرونة في التعامل والالتزام بوقت الدرس .
8. تنمية روح الفريق بين الطلبة وتشجيع التفكير الناقد والتفكير الجماعي.

1. **التخطيط للتدريس**: التحديد المسبق للأهداف التعليمية، والتقرير المسبق لأساليب التعليم والتقويم وأنشطتها الملائمة بعد التفكيرالكافي فيها، وتوفير ما يلزم تلك الأساليب والأنشطة مسبقاً، وتوزيع الوقت المخصص على تلك الأساليب والأنشطة والإعداد المسبق لمواجهة المفاجئات والأمور غير المنتظرة، وغير ذلك مما يتطلبه التخطيط والإعداد المسبق للتدريس.

2. **تحديد استعداد الطلبة لتعلم الجديد**: تحديد المتطلبات للتعلم الجديد من معرفة ومهارات ومشاعر،ومدى توفر ذلك لدى الطلبة،والعمل على توفير ما هو غير متوفر وتعد هذه المهارة أحياناً جزءاً من مهارة التخطيط للتدريس .

3. **تحفيز الطلبة للتعلم**:أي القدرة على إثارة دافعية الطلبة للتعلم بواسطة إستخدام الأستراتيجات التي تجذب إنتباه الطلبة وإثارة رغبتهم في التعلم،مثل إستخدام الأسئلة التشعبية، وربط مادة الدرس بحياة الطلبة، وغير ذلك من الطرق التي سوف تدرسها في هذه المادة.

4. **العرض والتواصل**: هو إستخدام الوسائل التعليمية المعينة، والتلميحات اللفظية وغير اللفظية والأمثلة التوضيحية وتعزيز تفاعل الطلبة، وغير ذلك من الطرق والأساليب.

5. **إثارة تفكير الطلبة وتنمية المستويات العليا لتفكيرهم**: وذلك باستخدام إستراتيجيات التعليم الملائمة لذلك،مثل الاستقصاء وإستخدام الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير وتشجيع الطلبة على طرح مثل هذه الأسئلة .

6. **تعظيم دور الطلبة في عملية التعليم والتعلم**: باستخدام إستراتيجيات تعليم مناسبة مثل العمل في مجموعات صغيرة، والتعلم التعاوني،حيث يقلل المدرس من كلامه وأفعاله وتعليماته ويحترم آراء الطلبة ومشاعرهم مما يدفعهم إلى التفاعل والمشاركة في عملية التعليم والتعلم .

7. **إدارة الصف وحفظ النظام**:لأجل تيسير عملية التعليم والتعلم ويجنب الصف تعطيل عملية الدرس من خلال إستخدام الطرق التي تخدم هذا الغرض مثل اليقظة والملاحظة الدقيقة لما يحدث في الصف والساحة والمتابعة والتقويم وإستخدام إستراتيجيات ملائمة في مواجهة المشكلات السلوكية في الصف وأن يكون المدرس قدوة للطلبة في عمله التعليمي وفي تعامله معهم ويتجنب السخرية من إستجابات الطلبة غير الصحيحة .

8. **تزويد الطلبة بتغذية راجعة تشجيعية وتصحيحية:** أي تصحيح أخطائهم إضافة إلى مدحهم ومكافأتهم تشجيعاً لهم عندما يقدمون إستجابات صحيحة .

9. **تنويع أساليب التدريس:** بما يتلاءم مع طبيعة الأهداف التعليمية وأنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة كما أن تنويع أساليب التدريس يثير رغبة المتعلمين في التعلم .

10. **تقويم تعلم الطلبة**:إستناداً إلى مبادئ التقويم الشمولية،الصدق والموضوعية، تنويع وسائل التقويم بتنوع الأهداف وإستخدام التقويم التشخيصي والتكويني، والختامي، ووعي الهدف النهائي من التقويم وهوالتحسين .

11. **وعي الفروق الفردية بين الطلبة**:الفروق في قدراتهم وسرعة تعليمهم وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية وإهتماماهم وغير ذلك والتعامل مع هذه الفروق في تخطيط المدرس وتعليمه.

12. **ربط التعليم بالحياة:** وذلك من خلال الأسئلة التي يطرحها المدرس والأمثلة التي يقدمها وربط مادة الدرس بالأحداث و التطورات في مجتمع الطلبة حيثما كانوا ذلك ممكناً وهذه مشكلة هامة من مشكلات التعليم المدرسي خاصة في البلدان العربية حيث هنالك شعور قوي بأن التعليم المدرسي يسير بمعزل عن الحياة.

الأسبوع السادس : إمتحان نظري.

الأسبوع السابع : خطوات التدريس الناجح .

التعليم تلك المهنة المقدسة، مهنة الأنبياء والرسل التي كان ينظر إليها بإكبار وإحترام على مر العصور ولا تخلوا منها حضارة بشرية مهما كان مستواها، كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي فيه أعظم خاصية ميزه الله بها وهي خاصية العلم.

فالإنسان الحق عقل في جسد حيث بعث الله الأنبياء (**عليهم السلام**) معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ويزكونهم، ولم يورثوا ديناراً ولا درهما، وجعل الله العلماء ورثة الأنبياء، فنعم الإرث ونعم المورث وما نقص قدر العلم والتعليم إلا بعدما صرنا ننظر إلى التعليم على أنه وظيفة تؤدى لأجل المقابل المادي، وصرنا ننظر إلى المدرس بعدد ما يمكثه من ساعات بين جدران المدرسة أو المعهد والكلية ، ففقد العلم والتعليم قدسيته، ورتع في التعليم من ليس أهل له لأن التعليم مهنة ربانيه فالله علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم وعلم آدم الأسماء كلها، وبعث الرسل معلمين، والمدرس يتعامل مع أشرف ما في الإنسان عقلة ويعطيه من نتاج فكره .. فالتعليم هي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان.

خصائص المدرس الفاعل وهي:

1. **الكفاءة العلمية :** من مهام المدرس الأساسية أن يقدم لطلبته المعلومات والخبرات التي يحتاجونها في مادته المقررة، ويفترض بديهياً أن يكون المدرس ملماً بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح إذ أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولا يمكن أن يقدم المدرس لطلبته معلومة بشكل سليم إذا لم يكن مستوعباً لها.

ومن هنا جاءت فكرة التخصص إذ يتوقع من المدرس أن يتخصص في فرع من فروع العلم ويتمكن منه كمدرس التربية الرياضية وهذا بالطبع لا يعفيه معرفة ما هو خارج تخصصه.

2. الكفاءة التربوية: الإلمام بالمادة العلمية مع أهميتها لا يكفي لوحدة بل لابد أن ينضم إليه معرفة بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطلبة .. فالطلبة ليس آلة يضبط على وضع الاستقبال وتصب المعلومات في داخلة بل هو بشر له روح وعقل وإنفعالات وجسد ويمر في الساعة الواحدة بحالات نفسية وإنفعالات مختلفة والمدرس يتعامل معهم في كل هذه الحالات ومن كل تلك الجوانب، فلذلك لا بد أن يكون ملماً بطرق التربية وأساليب التعامل معهم.

3. الكفاءة الاتصالية: مع إلمام المدرس بالمادة العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طلابه لابد له من معرفة طرائق ووسائل الاتصال التي عن طريقها يتمكن المدرس من إيصال ما لديه من معلومات وأفكار وإتجاهات ومهارات، فيجب أن تكون لغة المدرس سليمة ومفهومة لدى الطلبة وتناسب مستواهم العقلي من حيث نوعية الكلمات ومستوى تركيب الجمل وأن يكون صوته مسموعاً ومناسباً، وأن تكون لديه القدرة على إعادة عرض المعنى بأساليب متنوعة، مع قدرته على ضرب الأمثال لتقريب المعاني وخاصة في دروس التربية الرياضية التي تحتاج إلى عدة لغات منها الايعاز وإستخدام الصافرة والاشارة، ولابد أن يكون المدرس عارفاً بعوائق الاتصال التي يمكن أن تحدث في الدرس ليسعى إلى تذليلها فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم أعاد الكلام ثلاثاً حتى يفهم عنه.

4.الرغبة في التعليم والتدريس: من أعظم عوامل نجاح المدرس رغبته في التعليم و التدريس، فالمدرس مالم يكن مدفوعاً بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها.

ومن أعظم ما يبعث الرضا في النفس ويشعر الإنسان بقيمته في الحياة نشر ما يملكه من علم.

أمور تساعد المدرس على زيادة رغبته في العمل:

1- إستشعار الأجر العظيم الذي يناله من تعليم طلابه إذا أحسنت النية .

2- تصور ما سيؤول إليه الطلبة في المستقبل ، حيث سيكونون هم قادة المجتمع وهم رجاله فأنت الآن تبني في مجتمع المستقبل.

3- الطلبة أمانة عند المدرس إئتمنها عنده آباؤهم وكذلك الدولة وفرغته للقيام بهذا العمل العظيم.

4- جعل العمل مجال تحدي للمدرس، فكل مشكلة يواجها هي عبارة عن تحد ممتع لمدى قدرته التربوية والقيادية، فكيف يكون تعامله معها، فنجاحه يعني كسب التحدي، ويعني أنه فعلاً أهل لما أولي من منصب جليل وإثبات لقدراته ومهاراته.

5ـ لابد أن يتذكر المدرس بأن أكثر العظماء خرجوا من تحت أيدي المعلمين والمدرسين.

خطوات التدريس الناجح وهي:

1. **معرفة عملية التدريس** :إن أي مهنة لا يمكن أن تتقنها وتبرع فيها مالم تكن ملماً بأصولها ومبادئها،والتدريس الذي هو عملية التعليم والتعلم ، أصول وقواعد ، منها

ما يخص المدرس ، ومنها ما يخص الطلبةومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله، وهذا ما يدور حوله غالباً علم النفس التربوي.

فمثلاً إلمامك بالطريقة التي يتم بها التعلم وما هي الأشياء التي تؤثر فيه سلباً؟ أو إيجاباً، يساعدك على إختيار الطريقة الصحيحة في التدريس التي تناسبك وتناسب طلبتك ومادتك، ومع أن هناك إختلافاً في النظريات والآراء في هذا المجال ، إلا أن الإلمام بها ودراستها دراسة ناقدة وتطبيق ما صح منها يفيد المدرس كثيراً في التدريس ويساعد على تلافي كثير من الأخطاء التي يقع فيها كثير من المعلمين والمدرسين.

2. معرفة أهداف التدريس :الأهداف العامة ، الأهداف الخاصة ، الأهداف السلوكية لأنللأهداف في أي عمل أهمية كبيرة تتلخص في الآتي:

أ- توجيه الأنشطة ذات العلاقة في إتجاه واحد وتمنع التشتت والانحراف.

بـ إيجاد الدافع للإنجاز وإبقاؤه فاعلاً .

3. تقويم العمل لمعرفة مدى النجاح والفشل:وهذه الأمور الثلاثة تجعل الأهداف ذات أهمية كبرى للمدرس أثناء تدريسه، فمن المهم أن يحدد المدرس أهدافه من التدريس وبشكل واضح، ولا يمكن لأي تدريسي ناجح بدون وجود أهداف واضحة.

والأهداف أنواع ، فهناك أهداف عامة بعيدة المدى وهناك أهداف خاصة ومرحلية والعلاقة بين العام والخاص من الأهداف علاقة نسبية ، فما يكون عاماً بالنسبة لما دونه قد يكون خاصاً بالنسبة لما فوقه، فمثلاً في تدريس مادة التربية الرياضية في مرحلة ما هناك أهداف عامة من تدريسها وهناك أهداف دونها من تدريس المنهج في مرحلة معينة وأهداف من تدريس مقرر محدد في سنة محددة ، وأخيراً أهداف خاصة من تدريس وحدة أو درس معين، وإلمام المدرس بهذه الأهداف يساعد في تنسيق الجهود وجعلها متظافرة للوصول إلى الهدف العام النهائي المقرر في سياسة التعليمالذي يتوقع أن يقوم به الطلبة نتيجة لنشاطهم في درس معين ، وقولنا إنه ظاهر ومحدد لكي نشير إلى سلوك معين يمكن مشاهدته وتحديده وقياسه، وليس سلوكاً داخلياً لا يمكن مشاهدته، فمثلاً إذا قلنا نتوقع من الطلبة بعد هذا الدرس أن يسجل هدفاً من ركلة الجزاء ، فهذا سلوك ظاهر يستطيع كل واحد منا أن يراه ويقيس مدى نجاح المدرس والطلبة في تحقيقه، لكن لو قلنا نتوقع من الطلبة بعد هذا الدرس أن يفهموا العلاقة بين كذا وكذا فإن هذا السلوك أي الفهم سلوك عقلي داخلي لا نراه، وإن كنا قد نرى بعض آثاره، فلذلك قد يصعب قياسه .

وإن الأهداف السلوكية وإن إنتقدها بعض الباحثين، لها أثر كبير في تسهيل عملية التدريس على المدرس والطلبة المتعلمين .

ومن أهم أسباب فشل كثير من المعلمين والمدرسين في أداء دروسهم في الدرس رغم تحضيرهم لها كتابياً تحضيراً جيداً هو عدم رسوخ أهداف الدرس في أذهانهم، فتراهم ينتقلون من نشاط إلى نشاط وكأن لا رابط بينهما ولا هدف مشترك لهما.

4. معرفة الطلاب (مستواهم ، خصائصهم العمرية، أفكارهم) :عندما تدخل إلى الصف لأول مرة فإنك تواجه عالماً مجهولاً لديك إلى حد بعيد ، لكنك في الغالب تدخل على فئة متجانسة بشكل عام من حيث العمر والخصائص النفسية والعاطفية فمعرفتك المسبقة بالخصائص العامة لتلك الفئة يفيدك في وضع القواعد للتعامل معها ، فمثلاً إذا عرفت الخصائص العامة لمرحلة المراهقة سهل عليك تفسير كثير من التصرفات التي تصدر ممن يمرون بها من طلابك واستطعت أن تتوقع إلى حد كبير ما يمكن أن يصدر من سلوك أو يحدث من مشكلات تعليمية،ومعرفة مستوى الطلبة الاجتماعي وخلفيتهم الثقافية ونوعية أفكارهم أيضاًيفيدك في أسلوب طرح الأفكار وعرض الدرس، وإختيار الأمثلة.

5. الاعداد الجيد للدروس:الإعداد الجيد للدرس هو المخطط الذي يتوصل به المدرس إلى أهدافه من الدرس وبالتالي إلى درس ناجح.

وخطوات الإعداد... هي:

أ.تحديد الأهداف: إن تحديد أهداف الدرس بدقة ووضوح، وصياغتها صياغة صحيحة مهم جداً ، وغالباً ما تكون الأهداف محددة في كتاب المدرس أو في خطة تدريس المقرر، فلا مجال للاجتهاد فيها.

ب.الاعداد الذهني:بعد أن تحدد أهداف الدرس بدقة تبدأ في الخطوة التالية ألا وهي رسم الخطة لتحقيق تلك الأهداف ، وقبل أن تبدأ في الكتابة يجب أن تكون فكرة عن خطة التدريس والتي يجب أنتتبلور في الاذهان.

ج.الاعداد الكتابي:بعد أن تكون تصوراً كاملاً ومترابطاً لطريقة سير الدرس تقوم بتسجيلها على شكل خطوات واضحة ومحددة، مراعياً في كل خطوة عامل الوقت وارتباطها بأهداف الدرس.

د. أعداد متطلبات الدرس:غالباً يحتاج المدرس في الشرح لبعض الوسائل التعليمية والمعينة، وينبغي على المدرس الاهتمام بتحضير هذه الوسائل والتأكد من صلاحيتها وإمكانية إستخدامها في المكان الذي ستستخدم فيه وينبغي ألا يؤجل إعداد الوسيلة إلى بداية الدرس حيث أن هذا يضيع الكثير من الوقت، وقد لا تكون الوسيلة المرادة متوفرة أو صالحة للاستعمال.

ه.التنبؤ بصعوبات التعلم:إن المدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يتنبأ بعناصر الدرس التي ستكون صعبة على الطلبة ، فيحسب لها الحساب أثناء إعداد الدرس فيكون مستعداً لها فلا تفسد عليه تخطيطه لدرسه.

و. التدريب على التدريس:بعض الدروس أو بعض الخطوات فيها وخاصة التي تقدم لأول مرة قد تحتاج إلى شيء من التدريب، فلا بأس أن يقوم المدرس بالتدريب عليها ليضمن أن يقدمها بصورة مرضية أمام طلبته ، وقد يلمس هذا في تدريس التربية الرياضية لأنها تحتاج إلى تمكين المدرس في إخراج خطة درسه.

ز.إستخدام طريقة التدريس المناسبة:للتدريس عدة طرائق، وليس هناك طريقة من هذه الطرائق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها فلابد من القيام بتحديد ما يناسب الدرس من الطرق في ضوء المعايير الآتية:

- الدرس المراد شرحه .
- نوعية الطلبة .
- شخصيةوقدرة المدرس الذي يقوم بتقديم ذلك الدرس.

ولذلك فاننا لابد أن نعرف بأن :

أهداف واضحة ومحددة + طريقة صحيحة = درس ناجح.

وبشكل عام، ليكون الدرس ناجحاً على المدرس أن:

- يهيئ الطلبة للدرس الجديد بتحديد أهدافه لهم وبيان أهميته.
- يتأكد من معرفة طلبته لمقدمات الدرس ومتطلباته السابقة، ولو عمل لها مراجعة سريعة لكان أفضل.
- يقدم الدرس الجديد.
- يلقي الأسئلة على طلبته ويناقشهم لمعرفة مدى فهمهم.
- يعطي الطلبة الفرصة للممارسة والتطبيق.
- يقيم ويقوم طلبته ويعطيهم تغذية راجعة فورية عما حققوه.
- يستمر في إعطاء الواجبات .

6.الابداع والابتعاد عن الروتين:إن الالتزام بطريقة واحدة في جميع الدروس، يجعل الدرس عبارة عن عمل رتيب (**روتين**) ممل، فتكفي رؤيتك مقبلاً للصف لتبعث في نفوس الطلبة الملل والكسل حاول دائماً أن تتعامل مع كل درس بشكل مستقل من حيث الطريقة والأسلوب، وكن مبدعاً في تنويع أساليب العرضومن أكثر ما يثير الملل في نفوس الطلبة البداية الرتيبة للدرس، فحاول دائماًأن تنوع لكل درس

وتبدئه بداية مشوقة مختلفة عن الدرس السابق ، فمرة بالسؤال ومرة بالقصة ومرة بعرض الوسيلة التعليمية ومرة بنشاط طلابي، وهكذا.

وكل ما كانت البداية غير متوقعة كلما استطعت أن تشد إنتباه الطلبة أكثر من الأشياء التي تجلب الملل لهموتجعل الدرس رتيباً ، وكذلك وضع جلوسهم في الصف ، فالمعتاد لدى كثير من المدرسين أن يكون الصف صفوفاً متراصة، وتغيير هذا الوضع بين وقت وآخر بما يناسب الدرس والموضوع يعطي شيئا من التجديد لبيئة الصف، وخاصة في الدروس العملية لدرس التربية الرياضية.

7. جعل الدرس ممتع: وذلك من خلال الآتي :

أ.التوقف ومراجعة طريقة الدرس ، إذا رأينا أنها سبب في إملال الطلبة، فالهدف ليس إكمال خطة الدرس كما كتبت، بل الهدف هو إفادتهم ، فإذا رأيت أن الخطة لا تؤدي عملها فاستخدم خطة للطوارئ تنقذ الموقف وتحصل منها على أكبر فائدة ممكنة للطلبة ، فلا شيء أسوأ من معلومات تذكر أن الأهداف العامة للتعليم والأهداف العامة للمنهج أكبر وأهم من درس معين يمكن تأجيل عرضه أو تغيير طريقته.

ب.إستخدم الأسلوب القصصي عند الحاجة، فالنفوس مولعة بمتابعة القصة.

ج.السماح بشيء من الدعابة، فالدعابة والمزاح الخفيف الذي لا إيذاء فيه لمشاعر أحد تروح عن النفس وتطرد الملل.

د.المحاولة ما أمكن أن يقوم الطلبة بالنشاط أنفسهم، لا أن تعمله أنت وهم ينظرون، وتذكر أن من أهداف المناهج أن يقوم الطلبة أنفسهم بالعمل لا أن يشاهدوا من يقوم بالعمل فقط.

ه.ترغيب الطلبة في عمل ما تريده منهم واجعل الأفكار تأتي منهم.

8- **إستثارة دافعية الطلبة :**من الصعب جداً إن لم يكن مستحيلاً أن تعلم طلبة ليس لديهم دافعية للتعلم ، فابدأ بتنمية دافعيتهم وإستثارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة الصف، مستخدماً كافة ما تراه مناسباً من الأساليب ومنها:

أ.ربط الطلبة بأهداف عليا وسامية ، لأنه ليس هناك شيء يجعل الدافعية تخمد أو تفتر من عدم وجود أهداف أو وجود أهداف دنيا، فدائماًتوجِه أذهان الطلبة إلى الأهداف السامية العظيمة، وغرس التطلع في نفوسهم لتشدهم شداً إلى المعالي، فتثير فيهم دافعية ذاتية لا تكاد تخبو.

ب.إستخدام التشجيع والتحفيز لأن للتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي أثر كبير في بعث النفس على العمل ولو كان العمل غير مرغوب فيه، فالتشجيع بالثناء

والكلمة الطيبة والتشجيع بالدرجة والتشجيع بالجائزة والتشجيع المعنوي بوضع الأسم في لوحة المتفوقين، كل هذه الأشياء لها أثر كبير في تحفيز الطلبة على التعلم، وهذه الأشياء سهلة ولا تكلف المدرس شيئاً.

ج.تحديد أهداف دراسية يكون فيها شيء من الصعوبة والشعور بتحدى قدرات الطلبة لأثبات جدارتهم، مثل أن يطلب منهم أن يؤدوا تمريناً بتكرارات عالية وستجد أن كثيراً منهم يتجاوبون،والتأكد أن المطلوب إعطائهم الوقت الكافي.

د. الدعوة إلى التنافس الشريف لأن مثل هذا النشاط الذي في الفقرة السابقة يفتح المجال للتنافس الإيجابي بين الطلبة ، فلابد من إستثماره لصالحهم،ولكن لابد من الحذر من أن يجرهم هذا التنافس ويتمادى بهم إلى التشاحن والتباغض والانتباهللفروق الفردية بينهم.

ه. مكافأة الطلبة لأن إستخدم المكافأة بشتى أنواعها الممكنة مع الطلبة الذين ينجزون ما تطلبه منهم أو يبذلون جهداً كبيراً في سبيله، لابد أن تكون مناسبة من حيث ما بذله من جهد ومن حيث مستواه العمري.

9.**إنما بعثت معلماً ولم أبعث معنفاً:**تذكر دائماً أنك إنما أتيت لتعلم من لا يتعلم لا لتعاقب وتذكر أيضا أنه ليس كل عجز في التعلم يرجع سببه إلى الطلبة وكن صبوراً وتلطف ببطيئي التعلم والمهملين وثق أن المهمل إذا رأى أن إهماله يزيد من تركيز المدرس عليه وتلطفه به فسيكف عن سلوكه هذا، وهناك من المدرسين من كانوا بعنفهم وغلظتهم سبباً في ترك كثير من الطلبة للدراسة وممن كان يتمتع بقدرات عقلية جيدة وكان يرجى له مستقبلاً جيداً.

10- **جعل الأنتباه جيداً نحو الطلبة :**أثبتت البحوث التجريبية أن نظرة المدرس لطلبته ذات أثر كبير على تحصيلهم وتقبلهم، فإذا كان المدرس ينظر إليهم على أنهم أذكياء وقادرون على التعلم وجادون ويحسون بذلك فسيؤثر هذا إيجابياً عليهم، أما إذا كان المدرس ينظر إليهم على أنهم كسالى ولا يفهمون شيئاً فسيكونون كذلك، وكن متفائلاًلأن التفاؤل من أحسن الصفات التي يجب أن يتمتع بها المدرس، وأشعرهم بذلك ترَى منهم ما يسرك.

ولاتهمل مجهوداتهم ولو كانت قليلة، واظهر شكرك وتقديرك لاستجاباتهم واطلب منهم المزيد، ليحسوا بالفرق بين المشاركة وعدمها ويتيقنوا أنك منتبه لمشاركتهم.

11.**المحافظة على النمو العلمي والتربوي والمهني:**يقع كثير من المدرسين في خطأ كبير عندما يظنون أن تخرجهم ونيلهم للوظيفة هو نهاية المطاف وأنهم بذلك قد وصلوا مرحلة يستريحون فيها ، فهذا غير صحيح فتجنب الوقوع في هذا الخطأ وأعلم أنه وإن انتهى وقت الدراسة النظامية المقررة بالتخرج إلا أنه جاء وقت

الدراسة الذاتية، وجاء دور مزج الدراسة النظرية بالخبرة المباشرة ، فاحرص على الاستمرار في نموك العلمي والتربوي، فإنه لا شيء من هذه الدنيا في ثبات فكل مالا ينمو فهو يذبل ويمكنك تنمية نفسك بإحدى الطرق الآتية:

أ.القرآءات الموجهة : إستشر المشرف التربوي أو أحد المتخصصين ليحدد لك كتبا أو فصولاً لتقرأها في تخصصك الدقيق أو في التربية بشكل عام،واحرص على الاشتراك في الدورات المتخصصة التي تنظمها مؤسسات التربية والتعليم .

ب.اللقاءات التربوية : تحرص إدارات التربية والتعليم وغيرها من المؤسسات التربوية على إقامة لقاءات تربوية وندوات لبحث وتدارس الموضوعات التربوية المهمة، لا تتردد في الحضور والمشاركة الفاعلة التي يكون هدفها الفائدة، وسترى تقديراً كبيراً من زملائك.

ج.الدورات التدريبية : تنظم أحياناً دورات تدريبية أثناء الخدمة للمدرسين، شارك بإحداها لرفع مستواك العلمي والمهني.

12.**القدوة في علو الهمة والأمانة والجد**:كل كلامك لطلبتك عن الخلق الحسن والصفات الحميدة لا يكون له فائدة إذا لم يرَ منك طلبتك تطبيقاً فعلياً ، فكن قدوة لهم في علو همتك، فلا ترض من الأمور بأدناها، وكن قدوة في جدك فلا يراك طلبتك لا همَّ لك إلا الهزل والمزاح، وكن قدوة في أمانتك فلا يرَ منك طلبتك تفريطاً فيها بإهمال واجباتك الوظيفية والتربوية.

13.إنتبه إلى ما بين سطور التدريس:من المسلمات أن التربية ليست حشو أذهان الطلبة بالمعلومات، بل هي إكسابهم المهارات اللازمة والاتجاهات الصحيحة وتهذيب خلقهم وتنمية مداركهم العقلية فما يكتسبه الطلبة من شخصية المدرس وخلقه في التعامل والتعليم ونظرته للأشياء وطريقة تفكيره قد تكون أهم وأنفع للتربية من ما يعطيهم من معلومات، وهو ما يمكن أن نسميه ما بين سطور التدريس، فهناك دائماً أشياء غير مباشرة يكتسبها الطلبة من المدرس ، ربما وهو لا يشعر، وقد تكون إيجابية وقد تكون سلبية وإن المدرس الجاد ذا الخلق الحسن الرفيق بطلبته والمهتم بعمله يكتسب منه طلبته حباً للعلم وحباً للمدرسة والمعهد والكلية وحسن خلق في التعامل مع الآخرين مهما كانت المادة التي يدرسها، والعكس بالعكس فشخصيتك ذات أثر كبير في طلبتك.

14.إحترام العلم: يتحرج بعض المدرسين إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم والواقع أن الإجابة على سؤآل ما بـ لا أعلم أمر يجب أن لا يتحرج منه المدرس لأمور نذكر منها:

أـ يجب أن نحترم العلم، ونحترم عقلية الطلبة، فإذا سئلنا عما لا نعلم فلا نتكلف بالإجابة ونراوغ، بل نعترف أننا لا نعلم.

ب ـ يجب أن نرسخ في أذهاننا وأذهان طلبتنا أنه ليس مطلوبا من المدرسولا منهم أن نعلم كل شيء، بل يجب أن يعرف كل منا حدود علمه وقدراته، فلا يتكلم فيما لا يحسن.

ج. هذه العبارة (**لا أعلم**) إذا قالها المدرس بثقة تزيد من قَدره عند طلبته ، ولكن يجب على المدرس أن يرشد طلبته إلى كيفية الحصول على تلك المعلومة المسؤول عنها أو يعدهم بالبحث عنها بنفسه.

15ـ**استخدام الوسائل التعليمية بفاعلية**:عندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبين لأصحابه معنى قول الله تعالى: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) خط لهم خطاً مستقيماً وقال هذا سبيل الله، وخط خطوطاً كثيرة عن يمينه وعن شماله وقال: هذه السبل.

وللوسائل التعليمية أثر كبير في التعلم، فهي:

أـ توفر على المدرس الكثير من الكلام النظري.

بـ تجذب إنتباه الطلبة.

جـ تكسر رتابة الشرح والإلقاء.

دـ تثبت المعلومة.

هـ. توضح الفكرة بشكل أكبر من الكلام المجرد.

و.إستخدام الوسائل المتوفرة سابقة الصنع أو القيام بإعدادها أو تكليف الطلبة بذلك قبل الدرس بوقت كاف.

ز.تذكر أن الاستخدام للشيء الحقيقي كوسيلة إيضاح أفضل بكثير من إستخدام صورته، ويكون ذلك خبرة مباشرة للطلبة، فمثلاً في درس التربية الرياضية بدلاً من شرح المهارة نظرياً فقط يتم عرضها عملياً أو بواسطة الفديو .

ح.التأكد من أن الوسيلة واضحة وأن الهدف الذي تريده منها ظاهر للطلبة، فما تراه أنت في الوسيلة قد لا يفهمه طلبتك .

ط. كلما كانت الوسيلة سهلة وبعيدة عن التعقيد فذلك أفضل.

ي. إجعل وسيلتك شيقة وجذابة.

ك. كن مبدعاً في وسائلك وابتعد عن التقليد.

ل.إحذر من الوسائل التي قد يكون فيها خطر على الطلبة.

م. تأكد أن مكان الدرس مهيأ لاستخدام الوسيلة، مثلاً: وجود مسمار أو شريط لاصق لتعليق اللوحة، مصدر كهرباء، صف مظلم...إلخ. فسيئٌ جداً أن يحضر المدرس الوسيلة ثم يمضي وقتاً يبحث يمنة ويسرة عن مكان ليعلقها أو يضعها فيه.

لا تستخدم وسيلة لا تعرف طريقة تشغيلها، فهذا قد يسبب شيئاً من الآتي:

- إفساد الجهاز، وقد يتضرر الطلبة أو المدرس بذلك.
- إضاعة الوقت في البحث عن الطريقة الصحيحة لتشغيله.
- الارتباك والإحراج الذي يقع فيه المدرس أمام طلبته نتيجة لعجزه عن تشغيل الجهاز.

16- **إستخدام السبورة:** السبورة من أقدم الوسائل التعليمية وأقلها تكلفة، لا يكاد يستغني عنها مدرس، فاعرف كيف تستخدمها بفاعلية.

يعتقد بعض المدرسون أن إستخدام السبورة أمر عشوائي لا يخضع لأصول وقواعد، وهذا غير صحيح، فالمدرس الناجح يستخدم السبورة بشكل منظم ولأهداف محددة.

ويجب إجراء الآتي :

أ.القيام بتقسيم السبورة لقسمين أو ثلاثة، وتحديد لكل قسم نوعية معينة من الأشياء المكتوبة توضع فيه بشكل منظم وواضح، فمثلاً، قسم لعناصر الدرس، وقسم للجمل والعبارات التي يراد لها البقاء طول الدرس، وقسم للعبارات الوقتية التي يمكن إزالتها أثناء الشرح.

ب.لا تتكلم وأنت تكتب على السبورة.

ج.عند الكتابة على السبورة حاول أن لا تعطي ظهرك لطلبتك، بل إعطهم جنبك.

د.لا تكتب شيئاً خطأ على السبورة، وإذا دعت ضرورة ملحة لذلك فسارع في إزالته.

ه.إستخدم الاقلام الملون بطريقة منظمة، بحيث يساعد الطلبة على إستيعاب عمليتي التصنيف أو الربط بين الأشياء.

و.تأكد أن الكتابة واضحة ويمكن رؤيتها للطلبة في آخر الصف.

إستخدم جهاز عرض فوق الرأس قد يكون أكثر فاعلية إذا تدربت عليه وأعددت المواد بشكل جيد، فهو:

- يوفر الوقت الذي تصرفه في الكتابة على السبورة.
- يجعلك تواجه الطلبة دائماً.
- يكون حلاً لمشكلة سوء الخط عند بعض المدرسين.

17- **الابتعاد عن الغضب**:غضب المدرس في الصف على طلبته من أكثر الأشياء التي تجعله متوتر الأعصاب ، ومن ثم يفقد السيطرة على صفه، وتجعل الصف في جو من الخوف والرهبة، وقد يقود الغضب المدرس إلى تصرفات تكون عواقبها وخيمة، والصف ذو المدرس الغاضب بيئة مناسبة لمشاكل الطلبة.

كيف تتجنب الغضب؟ وذلك من خلال الآتي :

أ.**تعرف على خصائص السلوك العامة للمرحلة التي تدرسها**: أكثر ما يثير غضب المدرس هو تصرف يصدر من بعض الطلبة وقد يكون بغير قصد، فمما يمنع ذلك الغضب أن تتعرف على خصائص السلوك للمرحلة التي يمر بها طلبتك، فهذا يجعلك تنظر إلى ذلك السلوك بمنظار أكثر واقعية وموضوعية، فلا يكون بالحجم الذي تصورته، فمثلاً إذا قام طالب بالتحدث مع زميله أثناء الشرح فإن هذا التصرف في عرف الكبار غير سليم ويثير الغضب حقاً، لكن إذا نظرت له على أنه تصرف من طفل أو مراهق يصعب عليه بطبيعته أن يبقى مدة طويلة ساكتاً وبدون حراك، بدا لك الأمر طبيعياً أكثر.

ب. **توقع السلوك**: معرفتك لنوعيات السلوك في المرحلة العمرية لطلبتك يجعلك تتوقع بعض التصرفات، فإذا حدثت لم يكن ذلك مفاجئاً بل تكون قد أعددت نفسك للتصرف السليم حيالها،إحرص على إقتناء ومطالعة مرجع موثوق في علم نفس النمو.

ج. **لا تهول الأمر**: لا تتصور أن كل تصرف غير مرغوب يقوم به الطلبة فالمقصود به إغاضة المدرس أو إفساد جو الدرس، فهذه النظرة تجلب الغضب فعلاً حاول ما أمكن أن تنظر إلى تلك السلوكيات على أنها أخطاء فحسب وأن كثيرا من السلوكيات التي تغضبنا إنما هي تصرفات طبيعية بالنسبة للطلبة خاصة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة **موسى عليه السلام** وهو نبي الله المكلَّم، لم يتمالك نفسه مع معلمه الخَضِر فكرر السؤال عن أسباب ما يفعله الخضر من أمور رغم أنه قد وعده ألا يسأله عنها ورغم تنبيه الخضر له بعد كل سؤآل.

د.**إياك والظلم** : الغضب غالباً يدعو للعقاب، وأحياناً الانتقام، والانتقام مظنة الظلم، فاحذر الظلم، فبالإضافة إلى ما يسببه من أثر نفسي للطلبة، فهو معصية لله وظلمات يوم القيامة.

18.**التعامل الحسن مع مثيري المشاكل من الطلبة** :لا نكن مثاليين ، ففي كل صف يوجد طالب أو أكثر يتسببون في إثارة المشاكل وإعاقة عملية التدريس بشكل أو بآخر،وهناك بعض الأساليب للتغلب على هذه المشكلة أو التخفيف منها، تأمل معي الخطوات الآتية:

أ. إجعل صفك ممتلئاً بالحيوية والنشاط حتى لا تسمح للملل بالدخول إلى نفوس الطلبة.

ب. إبحث دائماً عن السبب الذي يدعو الطالب لإثارة المشاكل وقم بإزالتها إن أمكن وقد يكون السبب وجوده بجانب طالب آخر، قم بالتفريق بينهما، قد يكون للتعبير عن تضايقه من شيء معين أو لجلب الانتباه إليه، تعامل مع كل سبب بما يناسبه.

ج. إجعل ذلك الطالب في مقدمة الصف حتى يكون تحت نظرك وبالقرب منك.

د. ليس كل مشكلة يثيرها الطالب تحتاج إلى أن توقف الدرس وتعالجها، من التصرفات ما يكون مجرد النظر إلى الطالب أو المرور وتنبيهه دون أن يشعر الآخرون.

ه. من أكثر ما يسبب هذه المشاكل فراغ الطالب فأشغل الطلبة، ولا يكفي أن تنشغل أنت فقط بالتدريس.

و. إستخدم أسلوب الاستدعاء بعد نهاية الدرس والتفاهم مع الطالب بشكل ودي حاول أن تأخذ منه وعداً ألا يكرر ما حدث.

ز. حاول نقل الطالب لصف آخر.

ح. إستعن بالمرشد التربوي وقبل ذلك كله تأكد أن طلبتك يعرفون بالتحديد ما تريد منهم أن يعملوه وما تريد أن لا يعملوه.

لا تستخدم الضرب، لن أدخل معك هنا في الجدل المعتاد حول الموضوع، وإختلاف الآراء في ذلك، فالشيء الأكيد أن إستخدام المدرس للضرب ممنوع نظاماً منعاً باتاً، وهذا يكفيك للتخلي عنه.

19. **التخطيط بالتشاور مع الطلبة وإشراكهم**: من أسس النجاح التخطيط في كل عمل، خطط لما تقوم به من أعمال في الفرصة أو في الصف الدراسي أو في السنة، الأنشطة والواجبات الإضافية كل ذلك يحتاج إلى تخطيط حتى يعطي ثماره المرجوةوالتخطيط لا يفيد ما لم ينفعه تنفيذ دقيق متقن وتقويم لما تم إنجازه ، شاور طلبتك فيما تنوي أن تعمله ما أمكن فذلك يعودهم على مبدأ الشورى وإبداء الرأي وكذلك يجعلهم يتحمسون لما تريد عمله.

20.**إجـري الاختبـارات بشـكل علمـي:**يقـال إن الاختبـار عمليـة ضـابطة تقـيس أداء المـدرس والمسـتوى التحصـيلي للطلبتـه، وعمـل الاختبـارات علـم لـه قواعـده وأسسـه العلمية من حيث وضع وإختيار الأسئلة وأنواعها وضوابط كل نـوع، ويخطـئ بعض المدرسين في ظنه أن وضع مجموعـة من الأسئلة كافيـة لاختبـار الطلبـة مادامت من داخل المقرر الدراسي.

وتأمل هذه القواعد:

أ. ضع هدفاً للاختبار.

ب. حدد الوقت المخصص للاختبار وحدد عدد ونوعية الأسئلة بناء عليه.

ج. قم بتحليل المادة الدراسية.

د. ضع الأسئلة بحيث يكون هناك تناسب بين الأسئلة الموضوعة وأجزاء المادة.

ه. إجعـل الأسـئلة واضـحة جـداً وخاليـة مـن أي لـبس أو إيهـام، وتـذكر أن الاختبـار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه.

21.**التساهل:**من المدرسين من يـرى أن نجاحـه فـي التعليم يقـاس بمدى تشديده علـى طلبته وتشدده معهم، فالواجبات عليهم مضاعفة ولا بد من أن تكون الحلول نموذجيـة، والاختبارات صعبة ومحبطة، وهذا غير صـحيح، فالتيسير مطلـب شرعي وتربـوي، والمـدرس النـاجح هـو الـذي يأخـذ بأيـدي طلبتـه ويصـعد بهـم شـيئاً فشـيئا بـالتحفيز والترغيب وشيء من الترهيب، أما التشديد والتعنت فكل يحسنه والنفوس دائماً تميل إلـى مـن يسـهل عليهـا الأمـور، واللـه عنـدما أمـر بالصـيام، ولمـا فيـه مـن المشـقة قـال: (**أياماً معدودات**) تسهيلاً للأمر على النفوس.

22.**كـن مدرسـاً مربيـاً.. لا ملقنـا**:ليسـت مهمـة المـدرس أن يحقـن أذهـان الطلبـة بالمعلومات فقط ، بل لابد أن يكون مربياً، فلا يكن همك هو تنميـة الناحيـة المعرفيـة عنـدهم بإكسـابهم معلومـات أكثـر بـل لـيكن هـدفك مسـاعدتهم علـى النمـو مـن جميـع الجوانـب العقليـة والروحيـة والجسـمية والنفسـية والعاطفيـة، وإكسـابهم الاتجاهـات الصحيحة، واجعل المعلومات وسيلة لا غاية فـي ذاتهـا، فليس المقصـود ، علـى سبيل المثـال ، أن يعـرف الطلبـة أن الصـدق صـفة حميدة بـل الهـدف أن يتمثـل الصـدق فـي تعامله وأقواله وأفعاله.

23.**الأنتباه إلى مواهب الطلبة وتنميتها**:قلنـا إن المـدرس مربـي، فعليك أن تتنبـه إلـى الجوانـب الإيجابيـة ونقـاط القـوة فـي طلبتـك حتـى تنميهـا وتسـاعدهم علـى إسـتثمارها والاستفادة منها ، فلا يشغلك ما أنت فيه من تـدريس لمقررك عن التنبـه لهذه النقطـة، فقد يكـون لـدى بعض الطلبـة مواهـب ومهـارات لا تعتنـي بهـا المقـررات علـى الوجـه

المطلوب، فتنبه لهذا النقص فيها وقم بتكميله، ولا تنس أن المدرس جزء من المنهج وكم من الإبداعات وئدت وكم من العقول ذات المواهب أهملت ولم تنمَّ وتوجه التوجيه الصحيح بسبب غفلة المدرس أو جهله وتلك ثروات تهدر وطاقات تضيع سدى.

24.**مراعاة الفروق الفردية**:من المسلمات التربوية أن الطلبة يختلفون في قدراتهم العقلية ومهاراتهم وسماتهم النفسية، فلا تغفل عن مراعاة هذا الجانب في تعاملك معهم فالطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه، والطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأنٍ ورفق في التعليم، والطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة لا يتعرض بها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه.. وهكذا مع كل نوعية من الطلبة، يجب أن تعاملها بما يناسبها وبما يجعلها أكثر فاعلية وهذا مع فائدته في هذا الجانب فإنه يجعل الدرس أكثر حيوية بتنويع أساليب الشرح والتعامل مع الطلبة.

25.**إستخدم الواجبات المنزلية بفاعلية**:يرى بعض المدرسين أن الواجبات المنزلية تحصيل حاصل أو أمر روتيني يؤدى بلا هدف، والواقع أن الواجب المنزلي جزء من الدرس ويجب أن يكون مخططاً له وله أهداف محددة، فليس القصد إشغال الطلبة أو إتعابهم.

26.**إدارة الدرس بفاعلية : وذلك من خلال النقاط الآتية :**

أ. لا تكن أنت المصدر الوحيد للتعلم في الدرس.

ب. حاول دائماً أن لا تكون أنشطة التعلم متركزة حولك، بل إعمل على جعل الطلبة يستفيد بعضهم من البعض، ويقومون بالعمل بأقل جهد منك، حيث ينحصر دورك في الإشراف وتسهيل عمليات التعلم ، عود طلبتك على طرح الأسئلة على زملائهم، وعلى الاستنتاج وعدم إنتظار المعلومة تأتيهم جاهزة.

ج. كن عادلاً في توزيع أنشطة التعلم على الطلبة،فان كثير من المدرسين يجدونأنفسهم دون شعور في كثير من الأحيان يركزون أنشطتهم على مجموعة قليلة من الطلبة في الصف، وهم المتميزون، ويغفلون أو يهملون بقية الطلبة في الصف، وقد يكون لديهم مسوغ لذلك وهو قولهم: إن الاقتصار على هذه الفئة تعطي الدرس حيوية، ولو تركناهم وأشركنا جميع الصف بما فيهم الطلبة الضعاف لكان الدرس بطيئاً ودون حيوية، وهذا بالتأكيد ليس بمسوغ صحيح ، فالدرس ليس للطلبة الجيدين فقط، بل يجب أن يستفيد منه الكل مع مراعاة الفروق الفردية وما يناله الصف بمجموعة عند إشتراكه في أنشطة الصف يفوق ما قد يعتري عملية التدريس من بطء أو فتور.

27.**المحافظة على وقت الدرس:** الوقت هو الدرس، فبدون الوقت لا تستطيع أن تقدم درساً ، حافظ على وقت الدرس واجعل كل دقيقة فيه تخدم الأهداف التربوية وبإمكانك إستخدام الأساليب الآتية للحفاظ على الوقت:

أ. كن في صفك في الوقت المحدد.

ب. لا تسمح للطلبة بالتأخر عن وقت الدرس، وعودهم على الحضور قبيل دق الجرس.

ج. تقيد بقدر الإمكان بخطة الدرس، ولا تستطرد إلا للضرورة.

د. تأكد من وجود كل ما تحتاجه في درسك لديك بغرفة الصف وبحالة جيدة.

ه. كون عادات راتبة (**روتين**) للأعمال التي ينبغي على الطلبة عملها في كل درس، مثل جمع دفاتر الواجب أو مسح السبورة، فبدلاً من أن تطلب منهم عمل ذلك كل درس عودهم على طريقة محددة.

و. إستغل الدرس حتى آخر دقيقة، وبالتأكيد لا يعني هذا أن يكون الدرس على وتيرة واحدة من الجد والنشاط، لكن المقصود إلا يضيع شيء من الدرس فيما لا فائدة فيه.

28.**تعليم الطلاب كيف يتعلمون:** يشكو المدرسون وأولياء الأمور من إهمال الطلبة لدروسهم وعدم مذاكرتهم لها، وهذه حقيقة واضحة ويتفق عليها الجميع بالنسبة لغالبية الطلبة، وحتى الطلبة المجدون لا يبذلون كل ما في قدرتهم في المذاكرة والأسباب متعددة، لكن هناك سبب نغفله وهو من أهم الأسباب، ألا وهو أن كثيراً منهم لا يعرفون كيف يتعلمون، وكيف يذاكرون، فبدلاً من أن نجعلهم عالة على المدرس وعلى ولي الأمر، لماذا لا نعلمه كيف يذاكر؟ وكيف يدرس؟ وندربه على ذلك، وستكون النتائج جيدة في بداية كل عام وبالتعاون مع المرشد التربوي قم بتعليم طلبتك وتدريبهم على أساليب المذاكرة الصحيحة، بخطوات عملية واضحة ولا أعني بذلك أن نحثهم على المذاكرة، ونبين لهم أهمية مراجعة الدروس، أو نقول لهم حضروا الدرس قبل الشرح وأقرءوه بعده .. فقط، بل لا بد أن نوضح لهم وبالأمثلة كيف يقرأون؟ وكيف يستخرجون المعلومات والنقاط الأساسية مما يقرؤونه ؟ و كيف يستطيعون التركيز والانتباه على ما يقرأونه؟ وما هي الأمور التي تساعد على المذاكرة الصحيحة، وهناك كتب متعددة إهتمت بهذا الموضوع يمكن الاستفادة منها.

29- **تعليم الطلاب الرجوع إلى مصادر المعلومات:**نحن في عصر الانفجار المعرفي، وليس من المعقول أن نطلب من الطلبة حفظ كل المعلومات، والغريب أننا نطلب منهم أن يحفظوا معلومات لو سئل عنها من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً لما وجد أي غضاضة في الرجوع إلى أقرب مرجع علمي للحصول عليها فلماذا لا نكتفي من

الطالب بأن يعرف مكان وجود المعلومة وكيف يستخرجها، دون أن نشغله بالحفظ الذي ينتهي مفعوله غالباً بانتهاء الاختبار وبالتأكيد هذا لا ينطبق على كل المعلومات، فهناك قدر منها لا بد للطلبة من حفظها ، لكن لو طبقنا هذه القاعدة لخففنا الكثير من الإجهاد عليهم ، الكثير من طلبتنايتخرجونوهم لا يعرفون أمهات المراجع في حقول المعرفة الأساسية ولا كيف يستخدمونها ، وهنا لابد من تعليمالطلبة طريقة الحصول على المعلومات بسرعة ومن مصادرها المعتمدة .

30.**تعليم الطلاب كيف يفكرون**:تعود طلبتنا أن يعملون لهم الأشياء وتحل لهم المسائل، وحتى إذا قاموا بالعمل فإنهم غالباً يقومون به بطريقة آلية وذلك لأن طرائق التدريس التي نتبعها تعتمد على التلقين، وإعطاء الأفكار جاهزة ، عودوا طلبتكم على إستخدام تلك الأجهزة الجبارة التي وهبهم الله (**عقولهم**) ،وأطلبوا منهم دائماً أن يفكروا في حل ما يعترضهم من مشاكل وأطرح عليهم الأسئلة وأستثرأذهانهم، علمهم طرائق التفكير السليم وطريقة حل المشكلات وركز على التفكير الإبداعي.

إن من يلاحظ أطفالنا الصغار يجد في كثير منهم ذكاءً فطرياً باهراً، لكن سرعان ما ينطفئ جزء كبير منه أثناء الدراسة، حتى لتكاد تحس أحيانا أنك أمام مخلوقات لا تفكر، ترى من المسؤول عن هذا الهدر الضخم في الطاقات الذهنية، لا شك أن هناك أسباباً كثيرة، لكن يستطيع المدرس الواعي إصلاح الشيء الكثير،وبالمناسبة فإن التفكير الإبداعي على عكس ما هو شائع لا يحتاج إلى ذكاء خارق، بل يحتاج إلى إلمام بطريقته والتدريب عليها.

كيف تعلم طلابك الإبداع ؟

أ.إجعل جو الصف متقبلاً للأفكار الجديدة والغريبة.

ب. شجع طلبتك على تحسس وإستكشاف البيئة، والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم تجاهها.

ج. إستقطع شيئاً من الوقت لتشجيع الإبداع وتوليد الأفكار.

د. شجع الطلبة على الاشتغال بمجالات متعددة، وقدم لهم أنشطة متنوعة وجديدة.

ه. أخبر الطلبة أن كل شخص يمكن أن يكون مبدعاً إلى حد ما.

و. علم طلبتك عناصر وطرائق الإبداع.

ز. شجع الطلبة على الاستزادة من المعلومات في مجال معين.

31.المحافظة على علاقات جيدة مع الكل: وذلك من خلال الآتي :

أ. مع طلبتك:نكاد ننسى في زحمة العمل والضغط النفسي أن الطلبة بشر، لهم عواطفهم ، ولهم مشاعرهم ، فلذلك نعاملهم وكأنهم آلات نعطيها التعليمات ونتوقع منها أن تتحرك بناء عليها، لذا حاول أن تكون علاقتك مع طلبتك علاقة ود وثقة وإحترام متبادلين ، أشعر طلبتك بأنك تعاملهم كرجال وتثق بهم وأشعرهم بأهميتهم وما يمكن أن يقدموه للمجتمع الآن وفي المستقبل، وسترى أن تعاملهم معك قد إختلف، و قد لا تنجح لأول وهله ، وقد لا تنجح مع الكل لكن تأكد أن النتائج مشجعة، ومع ذلك ، أبقي عينيك مفتوحتين وتجنب إهانة الطلبة ، خاصة بالسب أو الشتم فإن ذلك ليس من حقك، ثم هو ذو أثر تربوي ونفسي سيئ عليهم.

ب. مع المدير: مدير المدرسة أو عميد المعهد أو عميد الكلية في الحقيقة مشرف مقيم، حاول أن تستفيد منه وتشركه في أعمالك، ولتكن علاقتك به علاقة تعاون وتكامل لإنجاز المهام الموكلة وتحقيق الأهداف .

ج. مع المشرف التربوي: كثيراً ما يخطئ المدرسون والمشرفون في فهم نوع العلاقة بين بينهم، وهذا ناتج عن الخطأ أو القصور في فهم عملية الإشراف والهدف منها ، وأن من أحسن تعاريف الإشراف التربوي أنه خدمة فنية تقدم على أساس من التخطيط العلمي يقصد بها تحسين عملية التعليم والتعلم فالمقصود الأساسي من عملية الإشراف هو تحسين عملية التدريس وليس البحث عن الأخطاء أو فرض الآراء حاول أن تقترب من مشرف مادتك وتستفيد مما عنده وتطلعه على ما عندك من الخبرات والإبداعات ليستفيد منها وينقلها لغيرك، وأن مشكلة بعض المشرفين أنه يريد أن يثبت أن المدرس عنده جوانب نقص وأنه بحاجة للمشرف، ومشكلة بعض المدرسين أنه يريد أن يثبت أن المشرف ليس أفضل منه أو أنه لا يعرف شيئا، ولا يفيد هذا الإثبات ولا ذاك.

32.لا تسأل هذا السؤال : هناك سؤال يكاد لا يكون له أي فائدة، ومع ذلك يسأله كثير من المدرسين، ويعتمدون على إجابته ذلك السؤال هو هل فهمتم ؟ فالمدرس عندما يسأل هذا السؤال فالمرجح أن الإجابة ستكون نعم، لأن غالب من يجيب على هذا السؤال هم الطلبة المتميزون، وأيضاً لأن من لم يفهم يستحيي غالباً أن يجيب بلا، لأنه أولاً يعرف أن الإجابة التي يتوقعها المدرس هي نعم، وثانياً لأن إجابته بالنفي تظهره أنه أقل قدرة من زملائه ثم إن الطالب قد يظن أنه فهم وهو لم يفهم فلذلك كان هذا السؤال ليس له أي فائدة، بل قد يكون خادعاً ،والواجب على المدرس أن يتوصل إلى إجابة هذا السؤال دون أن يطرحه وذلك عن طريق التطبيقات التي يقيس بها مدى فهم الطلبة وإستيعابهم الفعلي للمادة.

33.**إستعن بالله وابدأ .. فإن رحلة النجاح الطويلة تبدأ بخطوة واحدة** :إن من يجلس ويتصور ما يجب عليه أن يفعله ليكون ناجحاً، ويكتفي بذلك لا يمكن أن ينجح أبداً، لكن من يبدأ العمل ويخطو الخطوة الأولى، ولو كانت صغيرة، فإنه قد وضع قدمه على الطريق ، ومن سار على الدرب وصل، وتذكر أن تسعة أعشار العبقرية إنما هي في بذل الجهد.

الأسبوع الثامن: خطة درس التربية الرياضية.

تقسم خطة درس التربية الرياضية إلى :

أولاً: القسم الأعدادي : والذي يمثل الجانب (**التربوي والاحماء**) مدته (**10-15**) دقيقة مع اعطاء المدرس حرية توزيع الوقت . ويشمل هذا القسم الآتي :

أ. **المقدمة والاحماء** : وتشمل تسجيل الغياب وتحية الدرس وتمرينات السير والهرولة لتهيئة العضلات للنشاط المطلوب ،كذلك إستخدام الألعاب الصغيرة والحركات التنشيطية والتمثيلية ويسمى هذا الاحماء العام .

ب. **التمرينات البدنية** : وتشمل تمرينات المشي والهرولة والقفز الموزون وتمرينات المرونة لمفاصل الرقبة والذراعين والجذع والرجلين وفي هذا الجزء يتم التركيز على العضلات التي يقع العمل الحركي عليها أثناء النشاط التطبيقي لأن ذلك يختلف من فعالية لأخرى ، وأن الهدف من هذا الجزء من الدرس هو تحقيق التهيئة البدنية والنفسية والتربوية والتهيئة الفسيولوجية ويقصد بها تنشيط الدورة الدموية والتدفئة العامة وتهيئة العضلات والأربطة والمفاصل والجهاز العصبي لتقبل الحمل في الأجزاء المشاركةأثناء الدرس.

ثانياً: القسم الرئيسي : ومدته (**20- 25**) دقيقة ويتضمن هذا القسم :

أ. **النشاط التعليمي** : وفيه يتم شرح وعرض المهارة من قبل مدرس التربية الرياضية على وفق إحدى الطرائق التدريسية وحسب صعوبة المهارة .

ب. **النشاط التطبيقي** : ويقصد به تطبيق وممارسة المهارات التي تم شرحها وعرضها في النشاط التعليمي ويتضمن مسابقات ومنافسات وألعاب صغيرة بين المجاميع لتطبيق المهارات التي تم تعلمها.

ثالثاً: **القسم الختامي** : ومدته (**5**) دقائق ويهدف هذا القسم إلى :

تهدئه وإسترخاء الطلبة وتحفيزهم وجدانياً، وإثارة رغباتهم في ممارسة دروس لاحقة وإصدار أحكام تقويمية سريعة المستوى ، ونتائج الممارسة لأقسام الدرس السابق ، وإعادة التجهيزات واللوازم إلى أماكنها الخاصة ومن ثم أداء التحية والانصراف .

المدرسة :
اليوم والتاريخ :
زمن الوحدة : 45 دقيقة
الهدف التعليمي : تعليم مهارة المناولة الصدرية مع التكنيك الصحيح لها

الصف:
الفعالية : كرة السلة
الهدف التربوي : تعويد التلاميذ على النشاط و القيادة

	أقسام الوحدة	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	الأشكال والتنظيم	الملاحظات
القسم الإعدادي (١٠د)	المقدمة	٢ د	إخراج الأدوات ـ وقوف الطلاب ـ تسجيل الغياب ـ ترديد التحية الرياضية .		التأكيد على الهدوء والنظام
	الإحماء العام	٤ د	الوقوف ← سير اعتيادي ← هرولة اعتيادية ↔ هرولة برفع الركبتين ↔ هرولة جانبية ↔ هرولة مع لمس الأرض← سير اعتيادي ـ وقوف .		
	التمارين البدنية		-(الوقوف) القفز أماما وخلفا - - - (الحدد٢) -(الوقوف ، ذراعا جانبا) تثني ومد الركبتين - - - - (الحدد٢) -(الوقوف ، الذراعان عاليا) /حني الجذع أمام ثم مدة عاليا - - (الحدد٢)		التأكيد على الذراعين أي تمرين الخاصة بالذراع وإعطاء اكبر تكرار ممكن
	(الإحماء الخاص)	٤ د	تهيئة خاصة لخدمة القسم الرئيس مع إعطاء المهارات للإحساس بها ـ تمارين تمطيه. الجري والمناولة الصدرية لمسافة معينة اللعب الحر الإحساس بالكرة		يقف المعلم في مكان بحيث يتأكد ان الكل يشاهد ويسمع ويرى عرض وشرح المهارة
			يقوم المدرس بشرح مهارة المناولة الصدرية مع التكنيك الصحيح لها مع تقديم نموذج عرض من لدن المدرس أمامهم فضلا عن طرح الأسئلة التي تخص هذه المهارة في هذا الجزء وبحسب الوقت لذي يسمح به الجزء في خطة		
القسم الرئيس (٣٠د)	الجزء التطبيقي (٢٠د)	٥ د	يقف الطلاب أمام الحائط وعلى مسافة (٤)م وعند الصافرة يبدأ الطلاب بأداء المناولة الصدرية		التأكيد على المسافات بين كل طالب وآخر
		٥ د	التمرين السابق نفسه لكن تزداد المسافة (٦)م	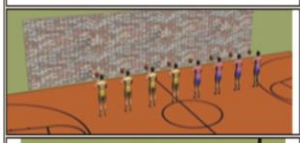	
		٥ د	يقف الطلاب على شكل مجموعتين (أ ـ ب) كل مجموعة أمام الأخرى والمسافة بينهم (٥)م وعند سماع الصافرة يبدأ الطلاب بأداء المناولة الصدرية إلى زملائهم .		
		٥ د	التمرين السابق نفسه لكن زيادة في المسافة إلى (٧)م .		
القسم الختامي(٥د)			تمارين خفيفة لاسترخاء العضلات لرجوع الجسم إلى الوضع الطبيعي.		
			لعبة صغيرة .		
			إرجاع الأدوات ثم الانصراف.		

الأسبوع التاسع : مناقشة خطط دروس التربية الرياضية المقدمة من الطلاب.

الأسبوع العاشر: إمتحان عملي.

الأسبوع الحادي عشر: الملاحظـــة

تعتبـر الملاحظـة مـن أساسـيات البحـث ذلـك لأنـه ينـتج عنهـا واحـد مـن أهـم عناصـر العلـم إلا وهـو الحقـائق ، لـذلك تعـد أحـد أدوات جمـع البيانـات التـي أسـتخدمت منـذ زمـن بعيـد ولربمـا يمكـن القـول بأنهـا ظهـرت قبـل الأدوات الأخرى المعروفة .

فكان**الفيلسوف** يجلس لمراقبة الظواهر المحيطة به ويسجل ملاحظاته ثم يحلل هذه الملاحظات بقدر فهمه للظواهر في الفترة الزمنية التي عاشها ، وأن الملاحظة تطورت وأصبحت أداة لابد منها والاعتماد على نتائجها في بعض المواقف ولايمكن الاستغناء عنها في حل بعض المشكلات وتختلف الملاحظة عن بقية أدوات البحث قبل **الاستبيان والمقابلة** هو ما يذكره أو ما يدلي به المجيب وقد تكون هناك معلومات مهمة وشخصية قد لايدلي بها المجيب ولكن بالملاحظة يمكن أن تكشف الجوانب التي لايمكن كشفها في المقابلة والاستبيان .

إن مدرس التربية الرياضية ليس من المعقول ان تقابله لإعطائه آراءه حول تدريسه وتنفيذه للبرنامج المعد ،وان المراقبة والملاحظة أو المشاهدة هي الأساس التي تعطي للباحث معلومات عن قدرة المدرس بتدريسه .

تعريف الملاحظة: هناك عدة تعاريف للملاحظة منها:

1. مراقبة الباحث لمواقف معينة باستخدام حواسه لمشاهدة سلوك أو ظاهرة معينة للوصول إلى علاقات توصل الباحث لحل مشكلة بحثه والتوصل للحقيقة التي يبحث عنها.
2. هي نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل التي يمر بها في بحثه ، فهو يجمع الحقائق التي تساعده على تبين المشكلة عن طريق إستخدام الحواس مثل السمع والبصر والشم والشعور والتذوق ويكشفه عن طريق الملاحظة اليقظة الماهرة .
3. هي أسلوب من الأساليب الجيدة لكشف وحل المشاكل وهذا يتطلب الموضوعية والدقة وأن يكون الباحث بعيداً عن التحيز والأهداف الشخصية .
4. هي التعرف على الشخصية عن طريق ملاحظة توفر بعض السمات الجسمية فيها خاصة الرأس والوجه وحركة اليدين .

أنواع الملاحظة : هناك عدة أنواع من الملاحظة جميعها تصب في منبع واحد وهو البحث العلمي .

1. الملاحظة الزمنية .
2. ملاحظة اليوميات السلوكية والسجلات .
3. الملاحظة الآلية الميكانيكية عن طريق :
   أ. الأفلام .
   ب. الآلات .
   جـ. التسجيلات .
4. التحليل الحركي عن طريق الملاحظة .
5. ملاحظة عابرة وغير مقصودة .
6. ملاحظة ذاتية أو موضوعية .
7. ملاحظة صنيعة أو مصنعة .
8. ملاحظة بسيطة أو منظمة .
9. الملاحظة بالمشاركة .
10. الملاحظة بدون مشاركة .

1. الملاحظة الزمنية : هي أن يسجل الباحث تكرار الصورةأو الحادث لمدة زمنية معينة، ويسجل الباحث نفس هذه الصورةأو الحدث بصورة منظمة حسب البحث المراد مثلاً يسجل الباحث خلال درس التربية الرياضية في الخمس دقائق الأولى حركة الطالب لمدة ثلاث أشهر وبعدها يعمل مراجعة حول هذه الملاحظة .

2. **ملاحظة اليوميات السلوكية والسجلات :** هي ملاحظة الحوادث عن طريق السجلات التي تخص فرداً معيناً وتجمع بعض الحقائق والبيانات لتفسير سلوك هذا الفرد أو ملاحظة بعض الأفراد وتسجيل المعلومات التفصيلية عنهم .

3. **الملاحظة الآلية الميكانيكية :** وهي الأكثر دقة تؤمن عن طريق الآلات لأنها لاتتاثر بعوامل الانفعال أو التميز الشخصي مثل العلاقات الشخصية وصلة القرابة فتنصب كاميرات تلفزيونية في المصنع لملاحظة العمال أثناء العمل أو في الساحات والملاعب لملاحظة سلوك الرياضيين والطلبة .

وتقسم الملاحظة الميكانيكية إلى :

أ. **الملاحظة عن طريق الأفلام** : هو أن يلاحظ الباحث عدة مرات إلى أن يصل إلى حل المشكلة المراد تحليلها وهذه الأفلام سوية إن كانت أفلام فديو أو سينمائية كذلك وجود كاميرات خاصة للأفلام الأوتوماتيكية متخصصة تأخذ

صور كل دقيقة أو كل ساعة أو كل يوم أي حسب تقسيم الباحث ، وعن طريق ملاحظة هذه الأفلام يمكن الحصول على كثير من الملاحظات .

ب. **طريقة الآلات** : هناك الآلات العديدة للملاحظة .

جـ. **التسجيلات** : يمكن أن تسجل الملاحظات عن الأفراد في حديثهم اليومي أو ما يدور بينهم في عملهم اليومي دون أن يشعروا أو يعلموا وبعد ذلك يحلل الباحث هذه التسجيلات بعد ملاحظتها ملاحظة دقيقة.

د. **التحليل الحركي عن طريق الملاحظة** : أن تصور الأداء تصوراً كاملاً سيؤدي بالرياضي إلى النجاح بحركاته وأن التصور الحركي ضروري جداً في تعلم المهارات وتطويرها وخاصة إذا ربط هذا التصور والتخيل بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح والتوضيح اللغوي للمهارة الحركية .

من أنواع الملاحظة :

1. **الملاحظة العابرة وغير المقصودة :** هي الملاحظة التي تأتي بدون تخطيط مسبق أي تأتي بالصدفة أو بشكل عابر قبل مشاهدة حادث بالصدفة وهي عكس الملاحظة المقصودة .

الملاحظة الذاتية والموضوعية وتشمل :

أ. **الملاحظة الذاتية الداخلية أو التأمل الباطني**: بمعنى إسقاط الفرد للخبرات والمهارات والمعلومات عن نفسه وغالباً ما تكون غير دقيقة بين الأشخاص واللاعبين إذ يختلف فردين أثنين في تفسير مؤثر واحد مثلاً عند أداء مهارة معينة يعتبرها أحدهم سهلة والآخر يعتبرها صعبة نظراً لاختلاف قدراتهم وميولهم وخبراتهم وكذلك تختلف عملية التأمل الباطني للاعب الدولي عن اللاعب الناشئ .

ب.**الملاحظة الموضوعية** : هذا النوع من الملاحظة تعود للدقة أي ملاحظة الأشياء بشكل تفصيلي ومجزأ إلى وحدات يسهل ملاحظتها والتحقق منها .

2. **الملاحظة الطبيعية والمصطنعة أو التجريبية وتشمل:**

أ. **الملاحظة الطبيعية** : هي ملاحظة الظواهر على طبيعتها أي بدون تدخل الباحث فيها مثل ملاحظة سلوك وتصرفات الطلبةأثناء فرصة المدرسة وهي مهمة في تحديد الظواهر النفسية والتربوية .

ب. **الملاحظة المصطنعة او التجريبية** : فيها يتم ضبط جميع العوامل والمتغيرات المصاحبة للسلوك المراد ملاحظته ، وتكون الملاحظة هنا وسيلة فعالة أثر طريقة تدريس معينة في مادة الإسلامية أو التربية الرياضية أو غيرها .

3. **الملاحظة البسيطة والمنظمة وتشمل :**

أ. **الملاحظة البسيطة**: وتعتمد على الحواس الموجودة كالنظر والسمع ولا تتدخل فيها أجهزة أو آلات وهي عرضة للخطأ وأقل دقة من غيرها واستخدمت في دراسة السلوك الظاهري في بيئة معينة كالروضة والمعامل وهي لاتخضع للضبط المحكم .

ب. **الملاحظة المنظمة** : هي الملاحظة التي تخضع إلى ضبط علمي أي مخطط لها مسبقاً ومعد لها إعداداً جيداً وتحتاج إلى الآلات مثل التلفزيون والفيديو والكاميرا للحصول على نتائج دقيقة .

4. **الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة :**هي المعايشة الميدانية للجماعة المراد معرفة أو تعلم عاداتهم وتفهم عملهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم ، بحيث يكون عضواً في هذه المجموعة أو الجماعة التي يلاحظها فهو مشارك وملاحظ في وقت واحد ،أما في المدارس ومراكز الشباب على الباحث الاجتماع لهذه المجموعة ويكون له دور كبير في إطلاع الكثير عند تعاون أولياء الأمور في الوصول إلى حل مع الباحث الاجتماعي في المدرسة لأنه يعتبر حلقة الوصل بين المدرس وأولياءأمور الطلبة .

5. **الملاحظة بدون المشاركة :** في هذه الملاحظة يقوم الباحث بتسجيل ملاحظاته ومشاهدته بالمراقبة وليس بالمشاركة لأن قسم من الجماعات لاترغب بالباحث المشارك لأنهم يتصرفون على غير طبيعتهم ، فهنا يأخذ ركناً في صف أو زاوية في غرفته أو معمل ويسجل ملاحظاته شريطة أن يكون هناك إعداد مسبق لهذه الملاحظات والتخطيط للأشياء المراد ملاحظتها ، مثل المشرف على المطبق في درس التربية الرياضية أن يقف في مكان معين من ساحة المدرسة ويسجل ملاحظاته ومعلمة الروضة التي تجلس في زاوية معينة وتلاحظ سلوك الأطفال في الركض واللعب والأكل.

أهم الشروط لتكون الملاحظة علمية :

1. لابد للملاحظة أن تسير وفقاً لخطوات محسوبة ومرسومة (**منطقية**) قبل البدء بعملية الملاحظة .
2. لابد للباحث أن يحسب لكل تفاصيل ودقائق الملاحظة .
3. الملاحظة العلمية بعيدة عن التحيز (**تسجيل الوقائع كما هي**) .
4. الملاحظة العلمية تتطلب باحثاً صبوراً معداُ ومدرباً جيداً قادر على الاستجابة السريعة للمشكلات العرضية .
5. إعداد إستمارة أو بطاقة الملاحظة تتصف بالصدق والثبات .
6. أن يسجل الملاحظات والظواهر بسرعة كي لاتتعرض للنسيان .

7. قد يستخدم وسائل مساعدة أثناء الملاحظة كالحاسوب والكاميرات الفيديوية أو مسجلات الصوت .

العوامل المساعدة في نجاح الملاحظة العلمية :

1. الإعداد الخططي للملاحظةمن خلال تحديد الزمان والمكان والعينة التي ستطبق عليها الملاحظة مع تحديد الوقت الذي تستغرقه الملاحظة ، فإذا أردنا ملاحظة سلوك الأطفال في روضة ما ، عليه أن نختار ساحة الروضة، وهكذا بالنسبة لبقية الظواهر .
2. إعداد بطاقةملاحظةالأنماط السلوكية التي سنقوم بملاحظتها،وتسجل في الاستمارة بشكل دقيق ولاننسى الصدق وثبات البطاقة قبل إستعمالها .
3. تحديد الظواهر التي سيلاحظها الباحث تحديداً دقيقاً قبل البدء بالعمل .
4. تحديد الأهداف العامة والخاصة والغرض من ملاحظتها .
5. البدء بتسجيل المعلومات حال القيام بالملاحظة .
6. لابد أن نكون موضوعيين عند تسجيل الملاحظات والابتعاد عن الذاتية والتحيز .
7. إتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة حصول طارئ .
8. محاولة تكرار الملاحظة كي تتأكد من صدق البيانات .
9. تطوير العلاقة مع الأشخاص الذين تلاحظهم .

الأبعاد النفسية للملاحظة وهي:

أ. **الانتباه.** ب. **الإحساس** ج. **الإدراك .**

أ. **الانتباه :**يُعد الانتباه شرطاً ضرورياً من شروط الملاحظة ويتميز الانتباه بوجود حالة تهيؤ أو تأهب عقلي يمارسها الفرد لكي يحس أو يدرك وقائع أو ظروف أو أشياء مختارة ، لذا يقوم الملاحظ بانتقاء المثيرات المعينة التي يريد أن يستقبل رسائل منها ويطلق على عملية الانتقاء هذه مصطلح الانتباه ،وأن قوة الملاحظة لدى الإنسان محدودة فهو يفشل غالباً في إدراك الظاهرات بدقة حينما لايكون إنتباهه مركز عليها عن قصد أو عمد فملاحظة الأشياء متعددة في نفس الوقت أمر فوق قدرته ويمثل تعلم تركيز الانتباه ، ويحتاج إلى التدريب المناسب على الملاحظة، إذ ينبغي أن يتدرب الباحث على الانتباه نحو الظاهرة والتفاصيل المتعلقة بالمشكلة، فالاهتمام بالجوانب الثانوية يدفع الباحث للابتعاد عن الموضوع الحقيقي.

ب. **الإحساس :** تنعقد دقة الملاحظة على حدة الإحساسات، فالشخص الذي يتمتع بحواس سليمة يشعر بالضغط والألم والدفء والبردوأن يتذوق الأشياء الحلوة والمرة والملحية وأن يميز بين مختلف الروائح .

إلا إن لأعضاء الحس حدود معينة، فلا يستطيع قياس البعد والسرعة والحجم والشدة أو يسمع أصوات كثيرة ، كما تؤدي الاعاقة في الحواس إلى التقليل من قوة الملاحظة مثل عمى الألوان ، والصم الجزئي ، والمعوقات الوقتية وكذلك التعب أو العقاقير أو الحالة الانفعالية وكبر السن أو المرض ، ومن أجل مساعدة الملاحظ في عمله يمكن الاستعانة بالأجهزة والأدوات والآلات مثل المسجل والفيديو والحاسوب أو أي آلة تسجيل، كلها تؤدي إلى الحصول على ملاحظة دقيقة وتوسع مدى الملاحظة والتي لايمكن للحواس الوصول اليها .

جـ. الإدراك :وهو فن الربط بين ما يحسه المرء ببعض خبراته الماضية لكي يعطي للإحساس معنى ،وأن المعاني توجد في عقول الناس لا في الموضوعات نفسها فاننا حينما ننظر إلى موضوع بعينه لا يراه كل فرد على نفس الشيء بل هو أكثر من ذلك ،فان فرداً بعينه قد يرى نفس الشيء بطرق مختلفة في أوقات مختلفة فمثلاً :

قد يحظى الباحث بملاحظات للعب الأطفال في الروضة ويفسرها تفسيراً معيناً ، وفي اليوم التالي قد يعطي تفسيراً آخر لنفس الموقف،والإدراك قد يكون بسيطاً مسبباً أو معقد للغاية ،إذ قد يستخدمه عضو واحد من أعضاء الحس مثلما يحدث حينما يميز شخص لون شيء من الأشياء وقد يحتاج التفسير إلى تظافر عدة حواس وخلفية عريضة من الخبرة وتدريب طويل .

فمثلاً : حينما ينصت قائد فرقة موسيقية لأحد التسجيلات فانه يستطيع التمييز بين أصوات الآلات الموسيقية المختارة ويتصور عددها .

إيجابيات الملاحظة :

1. أن الشاهد يرى ما يفعلون ويسمع ما يقولون ويسجل ذلك في الأكثر بدقة لفهم الفرد .
2. هي الطريقة المثلى لدراسة السلوك اللفظي وغير اللفظي .
3. لاتحدث الملاحظة تغيرات جوهرية في البيئة أو المواقف التي تحدث فيه .
4. تتميز الملاحظة عن أسلوب المقابلة والاستبيان .

سلبيات الملاحظة :

1. تستغرق عملية جمع المعلومات وقتاً طويلاً .
2. إن إدراك المشارك أن هناك من يلاحظه قد ترفعه إلى تغير سلوكه وبالتالي يحصل الباحث على معلومات غير صادقة ودقيقة .

3. إن قيام الملاحظ بعملية الملاحظة دون معرفة الشخص الذي تتم مشاهدته تُعد مخالفة لأخلاقيات البحث العلمي .

الأسبوع الثاني عشر: التدريس المصغر .

الخلفية التاريخية لتقنية التدريس المصغر :

قامت مجموعة من كبار المربين في جامعة ستانفورد (Stanford Universtiy) الامريكية في مطلع الستينات من القرن العشرين بمحاولة لاجراء تطوير جذري في برامج تدريب المدرسين حيث لاحظ عدد من المربين ومنهم كيفن ريان (Kivin Ryan) وداويت الين (Dwight Allen) وجيمس كوبر (James Coper) أن برامج تدريب المدرسين كانت تميل للجوانب النظرية إلى حد بعيد مركزة على النواحي المعرفية ومغفلة جانب المهارات التي يحتاج إليها المدرس لقيادة العملية التعليمية في الصف بنجاح، فحددوا **(18)** مهارة وأنشأوا مختبراً يعلم المتدربين دروسا قصيرة لطلاب عاديين في مواضيع تروق لهم ، وبعد الدرس مباشرة كانت تعقد جلسة مناقشة ونقد وكان المتدربون يستطيعون إعادة الدرس أمام مجموعة أخرى من الطلاب ، تلا ذلك جلسة مناقشة أخرى ، وعلى الرغم من أن هؤلاء المربون كانوا يشعرون بأن التدريب الجيد على تلك المهارت لا يتم إلا من خلال صف حقيقي، إلا أنهم كانوا متفقين على أن جو الصف العادي شديد التعقيد بحيث يصعب على المدرس أن يتدرب على مهارة أو مهارات معينة ، إلى جانب قيامه في الوقت نفسه بتلبية متطلبات المنهج المقرر والتفاته إلى الحاجات الفردية لطلبته والسعي لحفظ النظام في الصف ، لذا فقد إقترح هؤلاء أسلوباً سمي بالتدريس المصغر (microteaching) يقوم فيه المدرس بالتدريب على مهارات معينة الواحدة تلو الأخرى ، وفق ترتيب معين في مواقف تعليمية حقيقية ، ولكنها مبسطة من حيث تقليص عدد الطلبة ومدة الدرس ، ومحدودية المهمة التعليمية ، فعدد الطلبة يتراوح بين**(4 –10)** طلاب ومدة الدرس بحدود**(5 –10)** دقائق والمهمة التعليمية محصورة في مهارة محددة ، ويشير **(أوليفرو، 1978)** أن نواة التدريس المصغر كانت ممثلة بما يسمى بدرس المشاهدة (demonstration lesson) حيث يقوم المتدرب بالقاء درس قصير على مجموعة من الطلبة الزملاء الذين يتخذون دور الطلبة، وبينت تلك الدروس حاجة المتدرب لما هو أكثر من المادة الدراسية وعدم تمكن المتدرب من الالتزام بتطبيق كل المهارات التدريسية والأساليب المطلوب تقديمها في الدرس الواحد وسرعان ما تطورت دروس التدريس المصغر بادخال تقنية التسجيل المرئي والمسموع على شريط فيديو كي يتاح للطلبة فرصة مشاهدة

تدريسهم مباشرة بدلاً من الاعتماد على تقارير الزملاء أو المشرف ، ويشير ساندورز **(Sanders، 1975)** إلىأن تجربة **جامعة سستانفورد** مع تجارب جامعات أخرى في **تكساس** ومختبر الغرب الأقصى للبحوث التربوية بينت أن إستخدام التدريس المصغر في تدريب المدرسين له اثاره الايجابية اما براون (Brown) فيذكر أن حلقة التدريس المصغر التي طورت في **جامعة ستانفورد** تتكون من ست خطوات هي (**التخطيط ، التدريس ، المشاهدة والتغذية الراجعة ، اعادة التخطيط ،إعادة التدريس ،إعادة المشاهدة والتغذية الراجعة**) وفي كل حلقة يتم التدريب على مهارة تدريسية واحدة ،ثم ظهرت تنويعات لإنموذج **ستانفورد** الأصلي ومنها إنموذج **جامعة الستر الجديدة** الذي حدد الخطوات السابقة إلى ثلاثة وهي (**التخطيط ، التدريس ، التغذية الراجعة**) حيث يقوم المتدرب بالتخطيط والتدريس للزملاء ثم مناقشة الدرس مع الزملاء وبحضور المشرف وإستخدم منهج المناقشة الجماعية تعويضاً لإعادة التدريس في الأنموذج الأصلي ، ويُعد هذا الإنموذج أكثر واقعية ويتماشى مع متطلبات البرامج التربوية المعاصرة التي تؤكد على مهارات التخطيط والأداء والملاحظة.

وفي بداية السبعينات ظهر إتجاه جديد في التدريس المصغر وأصبح دور المدرس المصمم للموقف التعليمي بشكل يشجع التعليم الفردي وبذا بدأت مرحلة جديدة هي ما يسمى **بالتدريس المصغر المبرمج**، كما صممت دروس مصغرة على شكل حقيبة في التعليم الذاتي تتضمن التدريس المصغر وأساليب التدريب وتسمح للمتدرب باجراء تحليل منظم لسلوكه التعليمي.

أما في **جامعة لانكستر البريطانية** فقد إستخدمت **بيروت (Perrot)** تصميم التدريس المصغر الذاتي في التدريب على مقرر مهارات التدريس وتضمن **البرنامج حقيبة تعليمية** مكونة من :

أ. دليل الطالب لدراسة المهارة .
ب. إنموذج للمهارة مسجل على شريط فيديو .
ج. دليل المشرف على التدريب لتنظيم عملية التعليم .

د. دليل تقويمي للمتدرب ذاته .

ثم توالت البحوث والدراسات التي تناولت التدريس المصغر وظهرت نماذج أخرى منه، ففي مراجعة قام بها كل من **(كرفتس وماكلاود، 1984)** حددا أربعة نماذج للتدريس المصغر هي :

أ. **الإنموذج الذي قدمه (الن وريان, 1969)** : على أنه تمهيد للتدريب العام واستفاد هذا الإنموذج من مفاهيم مجال علم النفس مثل النمذجة والتعزيز وأكد على نوع المهارة المراد تطويرها وطريقة التطوير .

ب. **نمذجة السلوك بوصفه إنموذجاً للتدريس المصغر عرضه (ماكدونالد, 1969)** :أن مهارات التدريس وفق هذا الإنموذج ما هي إلا مجموعة من السلوكيات المطلوب تطبيقها بشكل نماذج سلوكية اجرائية .

ج. **إنموذج (ارجايل ،1969) في التدريب على المهارات الاجتماعية** : ووفق هذا الإنموذج فان مهارات التدريس مشابهة للمهارات الاجتماعية وترتبط في التدريب على الأهداف والاستجابات والتغذية الراجعة .

د. **الإنموذج المعرفي (الإنموذج الادراكي) الذي اقترحه (ماكلاود وماكلنتر ،1977)** : على أساس أن المشاركين في البرنامج يفكرون بتدريسهم ويعتمد على أهمية البناء الادراكي ، ويقترح هذا الإنموذج أن تعاد صياغة المهارات التدريسية وادراكها إلى أنها طرق في التفكير أكثر من كونها طرقاً في السلوك ،كما أن هناك ميلاً عند القائمين على إعداد المدرس على إعتبار أن التدريس المصغر شيئاً يقوم به الطلبةأكثر من كونه شيئاً يدرسونه .

المبادئ الأساسية للتدريس المصغر :

1. **إختزال المهمة التعليمية :** يقوم على مبدأ إختزال المهمة التعليمية وتحديدها بمهارة تعليمية صغيرة ليتم التدريب عليها ، وتقويمها ، ويتم تعليمها في جو طبيعي حقيقي.
2. **التحكم بالعملية التعليمية :** نظراً لصغر المهمة فانه يمكن التخطيط للتنفيذ بدقة أكبر من الدروس العادية ، كما تساعد المراقبة والتسجيل الصوتي أو التلفازي على التقويم الموضوعي (**لإستخدام الملاحظة المسجلة**) الذي يمكن التحكم من جديد بالعملية التعليمية المتعلقة بالمهمة التي يقوم بتعليمها.
3. **إختصار مدة التنفيذ :** ما دام العمل الموكل للمدرس يقتصر على تنفيذ مهمة مختزلة أو تعليم مهارة محددة فانه لا يحتاج لوقت طويل ، ويتم عن طريق تنفيذ أنشطة محددة وهذا يجعل المدرس يتقبل العمل ويقدم عليه ويستعد للقيام به ، ويمكنه من فرصة أكبر للنجاح فيه ، وإذا كانت مدة التنفيذ قصيرة والأنشطة محددة فيمكن مراجعتها وتحسينها والتدرب عليها.
4. **تحديد عدد الطلبة :** يتراوح عدد الطلبة بين(**4 –10**) طلاب وقد يزيد العدد عن ذلك قليلاً وله فوائد هي :

أ. يمكن التخلص من المشتتات المتعلقة بالخروج عن النظام .

ب. يسهل عملية الاشتراك الفعلي للطلبة في تنفيذ الأنشطة ، وفي الأنشطة التقويمية .
ج.يسهل عملية التحكم بالعملية التعليمية .
د.يوفر الوقت .
ه.يساعد المدرس على التعرف بسرعة على طلبته .

5. **توفير التغذية الراجعة :** يجري تقويم الدرس المعطى بعد إنتهاء المهمة التدريبية فتعطى التغذية الراجعة للمدرس فور إنتهائه من تعليم المهارة ، وغالباً يتم تسجيل الدرس بالفيديو فيرى المدرس نفسه والموقف التدريسي بكامله في أثناء مرحلة التقويم ويصحح في ذلك باعطاء درس جديد يطلع فيه على النواحي الايجابية ويحصل المتدرب على مصادر عديدة للتغذية الراجعة منها :

أ.التعليقات والمقترحات التي يقدمها المشرف .
ب.التعليقات والمقترحات التي يقدمها زملاء المتدرب .
ج.ردود فعل الطلبة الفورية في أثناء الدرس .
د.التسجيل المرئي والصوتي للدرس .
ه.التخلص من التردد والخوف والجوانب الانفعالية السلبية التي تعرقل القيام بالتدريس فضلاً عن أن الشعور بالنجاح في المراحل الأولى يدفع إلى نجاحات أخرى أبعد أثراً في العملية التعليمية .

شروط التدريس المصغر :

أ. **تحديد الاهداف :** تتوقف النتائج التي يمكن أن تجنى من تجربة التدريس المصغر على الأهداف المرجوة منها فقد يكون الهدف تكوين مهارات محددة مسبقاً لدى أشخاص معينين أو إستخدامه كوسيلة للبحث عن المهارات الأساسية التعليمية اللازمة لمهنة التدريس أو لنوع من التدريس أو التعمق في مظاهر أخرى للعملية التعليمية .

ب. **تنظيم بيئة تعليمية فعالة :** بعد الانتهاء من تحديد الأهداف الخاصة للتدريس المصغر لا بد من تنظيم الصف ليتم تحقيق تلك الأهداف ولا شك في أن هناك شروطاً تتصل بالعناصر البشرية التي ستعمل فيها وهي :

- تنظيم إستخدام الوقت .
- تحديد المتطلبات الأخرى للصف المستعملة في التدريس المصغر .

ج. **إعداد المشرف :** المشرف هو أساساً مدرس ودوره تحسين أداء المهارات التي تهدف إلى وصول المتدرب إلى إتقانها .

د. إختيار طلبة التدريس المصغر: يعتمد إختيارهم على أهداف محددة موضوعة مسبقاً .

هـ. تسجيل التدريس المصغر : يتم التسجيل على شريط فيديو حيث يدعم أهداف التدريس المصغر من خلال :

- تطوير نماذج مختلف المهارات التعليمية وعرضها .
- التسجيل مصدر قوي للتغذية الراجعة ويساعد المتدرب على فهم أدائه .

أنواع التدريس المصغر :

هناك أنواع مختلفة من التدريس المصغر تستخدم في مجال إستخدام التقنيات التربوية هي :

أ. التدريس الموجه للطلبة الحقيقيين (Microteaching) :أن تدريس الطلبة الحقيقيين توفر لهم فرصة التعامل مع عينة مشابهة لما سيقوم بتدريسهم مستقبلاً ، ومن صعوبات هذا النوع أن إخراج الطلبة من صفوفهم يربك يومهم الدراسي وقد يستجيب الطلبة للتسجيل الفيديوي أكثر من إستجاباتهم للدرس .

ب. التدريس الموجه للزملاء (peer microsimulation teaching) : أن تدريس المتدرب للزملاء يوفر لهم فرصة مشاهدة بعضهم وهذا يؤدي إلى تبادل الخبرات فيما بينهم ، فضلاً عن إلتزام الطلبة بالتوجيهات المعطاة لهم ومشاركتهم في عملية التقويم والتغذية الراجعة ، ومن مساوئ هذا النوع أنه لا يقدم على خبرة حقيقية ولطلبة حقيقيين.

ج. التدريس الموجه للزملاء والطلبة الحقيقيين (المختلط): يقوم المتدرب بتدريس الزملاء أولاً ثم لطلبة حقيقيين وبذا يوفر هذا النوع محاسن كل من الأسلوبين السابقين .

فوائد التدريس المصغر في تدريب الطلبة المطبقين قبل الخدمة :

يمكن تلخيص فوائد التدريس المصغر في تدريب الطلبة المطبقين قبل الخدمة بالآتي :

أولاً: ممارسة الطالب المطبق للمهارة : وبذا يقوم التدريس المصغر بردم الهوة بين التدريس النظري والتدريس العملي ، مما يجعل التدريس عملية ميداينة ، وهذا عنصر أساسي في تدريب المطبق قبل الخدمة ، مما يجعله على صلة وثيقة باداء الطلبة ، ومستوياتهم وذلك من خلال التدريب على المهارات وتطبيقها وما يصاحب ذلك من أساليب التغذية الراجعة .

ثانياً: إدراك نواحي القوة والضعف لدى الطلبة : يتركز إستخدام برنامج التدريس المصغر في تدريب المدرسين قبل الخدمة على دور المدرسين الفعال ، وإسهامهم في تحقيق زيادة كبيرة لفاعلية التدريب ، ويجعلهم يعملون سوية ، مما يتيح للمدرب(**المدرس**) التعرف على نواحي قدراتهم وضعفهم .

ثالثاً:الممارسة في حضور الآخرين : يمكن التدريس المصغر الطالب المطبق على تقبل الممارسة في حضور الآخرين وبخاصة المشرف(**المدرس**) والزملاء المتدربين ، كما تؤتي المناقشات التي تقوم بين المشرف والمدرس والطالب المطبق ثمارها في طلاقة اللسان وتسلحه بأساليب النقاش المفيدة .

رابعاً:إتقان بعض المهارات المصاحبة والضرورية : يساعد برنامج التدريس المصغر قبل الخدمة على صقل شخصية المتدرب مما يتيح له المرونة في الحركة والتفاعل والسيطرة على الصوت المرتفع أو السرعة أو الوقوف بتصلب فوق المنبر إلى غير ذلك من الأمور المهمة التي تصب في مهنة التدريس .

خامساً:حل المشكلات الصعبة : فتح التدريس المصغر مجالاً واسعاً للسيطرة على التحديات المختلفة ومواجهة المشكلات الواقعية ، والتمكن من المهارات المتعددة الكفيلة بمواجهتها وحلها .

مزايا التدريس المصغر :

على الرغم من تعدد الأساليب والاستراتيجيات والطرائق المتعددة التي ساعدت المبتكرات التقنية ووسائل الاتصال الحديثة في شيوعها بين الأوساط التعليمية والتدريبية ، كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية وغيرها ، يظل التدريس المصغر أكثر ملائمة لحالات التدريب العامة وتدريب المدرسين بخاصة حيث يغطي هذا النمط من التدريب بكثير مما نادت بتطبيقه العلوم النفسية والتربوية في مجال التعليم ومن مزايا التدريس المصغر الخاصة الآتي :

أولاً: يقدم تحليلاً دقيقاً لعناصر العملية التعليمية ، بحيث يصبح معه تغيير تلك العناصر ، أو تطورها ممكناً .

ثانياً: يغير من آلية المدرسين المشرفين في تقديم الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس ، حيث يقلص دور المدرس المشرف ويعطي المتدرب (**الطالب**) دوراًإيجابياً في تدريب نفسه بنفسه.

ثالثاً:يُعد مجالاً مناسباً لإستخدام التقنية التربوية الحديثة المتمثلة في التوثيق والتسجيل والتصوير والذي يُعد في حد ذاته تجديداً للطرائق والوسائل التعليمية القديمة .

رابعاً: يوفر الجهد ويقلص الوقت ، ويقتصد في المال وذلك بتقليص حجم الصف الدراسي وعدد طلبته وتقصير وقت أنشطة التدريب وتبسيط عناصر الموقف التعليمي .

خامساً: يؤدي إلى تعلم حقيقي على الرغم من أنه موقف إصطناعي تجريبي حيث يكتسب المتدرب مهارات حقيقية جديدة في التدريس ، ويطفيء أنماطا سلوكية وأساليب تدريسية يلاحظ عدم جدواها .

سادساً: يتيح فرص التحديد الدقيق للأهداف السلوكية ، وفرص الاتقان المحكم للمهارات المستهدفة .

سابعاً: يستفيد من نتائج الدراسات التربوية والنفسية ، كتطبيق قوانين التعلم الجيد ومبادئه مثل التدعيم المباشر شأنه في ذلك شأن التعليم المبرمج .

ثامناً: قد يؤدي إلى إعادة النظر في البنية التعليمية التقليدية باكملها ، حيث يقدم أفكاراً جديدة كحجم الصف ، ومدة الدرس ، وطرق التعليم ، ودور المتعلم في عملية تعليمه.

إجراءات التدريس المصغر :

يعتمد التدريس المصغر فلسفة ملخصها أن السلوك لا يعدل بمجرد الفهم النظري لطريقة أو مبدأ أو أسلوب ، بل بما يملك الفرد من مهارات تؤهله لتعديل سلوكه ، ومن هذا المعنى يُعد التدريس المصغر منطلقاً جديداً في إعداد المدرسين وتدريبهم ، لذا فهو عينة صغيرة لتدريس حقيقي يتم فيه تحليل عناصر الدرس المختلفة من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم .

وعلى الرغم من وجود أنماط متنوعة لإجراءات التدريس المصغر إلا أن هناك نمطاً شائعاً من الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدرس المصغر وهي :

أ. تزويد المتدرب بخلفية نظرية حول المبادئ التربوية والنفسية للمهارة موضوع التدريس وتحليل المهارة إلى مكوناتها السلوكية وتقديمها إلى المتدربين .
ب. تقديم عرض نموذجي حي أو مسجل على شريط فيديو في درس تدريبي ومناقشته مع المتدربين .

ج. قيام المتدرب بالتخطيط لدرس مصغر في موضوع تخصصه وعرضه على المشرف لمناقشته قبل التنفيذ .

د. قيام المتدرب بتنفيذ الدرس المصغر بزمن يتراوح ما بين (**5–10**) دقائق ولعدد محدود من الطلبة أو الزملاء يكون عددهم ما بين (**8–12**) ويتم تسجيل الدرس على شريط فيديو .

هـ. بعد الإنتهاء من مرحلة التدريس والتسجيل تبدأ مرحلة التقويم والتغذية الراجعة في جلسة المناقشة إذ يتلقى المتدرب توجيهات من المشرف أو الزملاء أو كليهما ، وفي ضوء إستمارة الملاحظة ، فضلاً عن مشاهدة التسجيل الفيديوي للدرس .

و. قيام المتدرب باعادة التخطيط لدرس آخر في ضوء التوجيهات والمعلومات التي تلقاها في جلسة المناقشة .

ح. تعقد جلسة المناقشة للتقويم والتغذية الراجعة مرة ثانية .

الأسبوع الثالث عشر: درس عملي وتطبيقي.

الأسبوع الرابع عشر: درس عملي وتطبيقي.

الأسبوع الخامس عشر: درس عملي وتطبيقي.

الأستاذ الدكتور
وعد عبد الرحيم فرحان
أستاذ المادة